

العدد الثاني - السنة الاولى - الثلاثاء ١٧ من محرم ١٣٩٠ الموافق ٢٤ من مارس ١٩٧٠

نهر البترول العربي

... أنت محتاج
لجرعة زيادة



بسم الله الرحمن الرحيم





قف وفكر

● من قديم حاول الفلاسفة والمفكرون والمصلحون اكتشاف طريق السعادة .. ولكنهم فشلوا واكتفوا بالقول « ان السعادة اسم على غير مسمى »

● اما عصرنا هذا فقد خنق فكره ومثل بامعانه وطوع فلسفته للجسد والجنس .. ومع هذا هربت منه السعادة ، واجهده الركض وراءها فلم يدركها ..

● ونحن سنفاجا بعد قليل بطوابير البشر تقف ببابنا لتسالنا عن طريق السعادة .. فماذا نقول للحشود الانسانية ..
ماذا نقول لهم ؟؟

*****

يا أيها الناس فلتنجوا بانفسكم
ولا تكونوا كمن ضلت مساعيه

ولتستقوا من كتاب الله منهجكم
فليس في الارض منهاج يدانيه

سنحاول طرق الأبواب بصبر وأناة وحكمة
لابد من إزالة العقبات حتى نمضي على الطريق
لابد من كسر السور الكبير حتى ننفذ للناس كافة
المجتمع

الشباب المسلم يكثر ولا يقل كما يتوهم المتوهمون .
أبو زهرة

للقارىء أن يقف عند التسوية بين ظهور الأسلام وانتشارة ... وبين كل غزو مخرب ... وأن يقف عند التعبير بالغزو في جملة الحالات
د. عيسى عبده

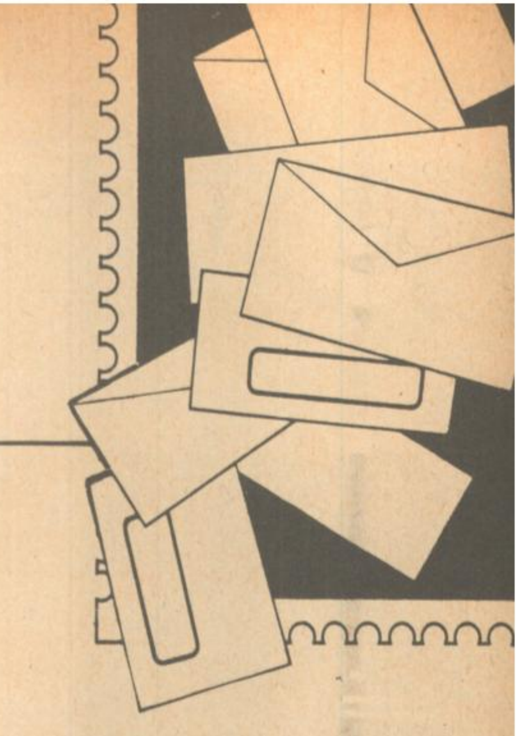
سيدي لينين هل نتحرك الآن ؟
ص ١٨-١٩

لابد من دخول سوق الشمول البترولي في كل المراحل
ص ٧-٨

كلمة خالدة

إنه متى يسر الله لي بفتح بقية السـ...
قسمت البلاد وأوصيت وودعت و...
هذا البحر إلى جزائره المختلفة واتبع...
فيها حتى لا أبقي على وجه الأرض ...

...يدة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الأصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
...ن : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠
...تراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الاعلانات يتفق بشانها مع الإدارة





مع القـرّاء

لم كل هذه الصحف ؟

رسالة مـن امريكـا

اخي الحبيب مشاري

.. الاخوة هنا يعتقدون ان الاكثار مـن المجلات الاسلامية المتنوعة ..

حبذا لو ركزنا جهودنا على جريدة او اثنتين ..

واخرجناها بمستوى رفيع .. لائـق « بالدعوة » .

صرف جهود لتحرير واخراج مجـلات وجرائد مختلفة .. يقلل مستويات الجميع .

دكتور احمد توتونجي
رابطة الطلبة المسلمين ــ الولايات المتحدة وكنـدا .

● اولا خدمة البيئة المحلية .. لا يتاتى الا بجرائد محلية .. وهذا موجود بالولايات المتحدة .. مع الفارق طبعا .!

● ثانيا .. بصراحة .. ثمة « عقـد » تحكم الصحافة الاسلامية .. بعضها « داخلي » .. والاخر « خارجي » ..

.. « الصحافة الاسلامية » .. مدفعية دينية .. وقنابل اعماق واضواء كاشفة .. واحب ان تعلم ان من بين كل عشرين صحيفة توجد صحيفة اسلامية واحدة ..!

.. وكي نقف .. في مواجهة الخصـوم لا بد ان !

● .. تحطم الاسلوب التقليدي الباهت .. في « الاخراج والاسلوب » ودون ذلك عقبات!

● ان تفرق بين « الكتاب » « والصحيفة » و « النشرة الداخلية » ..

● ان تؤمن « بالتخصص » .. والتنظيم العلمي .. وما يحتاجه ذلك من نفقات ..!

● يسعدنا ان تبنى بيننا وبينك « جسرا جويا » ..

● ارسل لنا ايضا عن تنظيمات المجـلات والجرائد الاميركية الكبرى .. كيف تعمل ؟. وكيف تتقدم ..

خالص الحب والدعاء : مشاري

★ كرباج الافغاني .. وتنظيم هرتزل

الاستاذ م. ناصر .

الهب الافغاني الشعوب الاسلامية ... وظهور الحكام .. ومات مسموما .. كما يظن ..

بينما انشأ هرتزل .. اولى التنظيمات اليهودية الحديثة .. وجمع اقطاب اليهود في اول مؤتمر صهيوني ..

في نفس المرحلة التاريخية .. تقريبا ..

.. تسلسلت نتائج كثيرة من هذا الزمن .

ما رايـك ؟

***

...اسمع يا سيدي ..

رايي انهم ادركوا بعمق الفارق بين كلمتين اثنتين بين كلمه « يجب » .. وكلمة «كيف».

الاولى تمثل .. « الاهداف » .. يجب ان ننتصر مثلا ..!

والثانية تمثل « الوسائل » كيف ننتصر ؟

.. و « ما يجب » ان يحدث شيء ..

و « التخطيط » له شيء ثان ..

وتنفيذه .. امر ثالث ..

وتعريف الايمان « لا يقبل القسمة على ٢ » « ما وقر في القلب وصدقه العمل » .

***

● ردا على رسالة حول معالجة الانحرافات الخلقيـة ..

تنـاقض

● الجنس مسالة معقدة .. لها جذور .. اليهودية لها دور .. ى

اسمع .. مستحيل !! .. دون ان نؤمن .. سنغرق في تفاصيل .. تفاصيل الاثام .

ولن تستطيع .. ان تتابع الانحرافات .. « البوليس الداخلي » في الضمير هو الاصل.

***

● بعنوان وبغير عنوان

الاخ موسى رزق

● ردا على رسالتك الى اي المعسكرات تنتمي ..

لا .. او ثان لنا !

اطمئن لا اوثان لنا .. مسالة علاقتنـا « بالشرق » .. « والغرب » انصحك بقراءة كتاب الغرب والشرق الاوسط لبرنارد لويس

الاخت مريم ..

الباليه .. والباليرينا .. والدستور

تحديد المسئولية عن « الباليه » .. و

سمح به .. ؟ خير من الانتقاد العام

ليس في الدستور او القانون ما يبيح التد

.. بالعكس ..

.. اوافقك ارسلي رسـالة للمختص وكوني على صلة ..

***

بلا امضاء

حدد اسم الفندق الذي تشرب فيه الخ

.. واكتب اسمك

انا اعرف ان الخمر ما زالتمحرمة قانونا

السينما والمسجد .. وقوة الارسال

لماذا تفتح السينما .. ثلاث او اربع حفا

يوميـا ..

والمسجد يفتح اثناء الصلوات فقط

لماذا لا يتحول المسجد الى « قوة ارس

تواجه النشاط غير الاسلامي

لمـاذا ؟؟

موضوع هام لنا عودة .. قدم اقتراح

.. ببرامج ..

***

ناهد .. ! مدرسة اللغة الانجليزية

نرغب بترجمات عيون الادب .. بش

ان توافق البناء الاسلامي .. و .. حق

الفساد اصبح « كالطوز » يدخل كل

وكل انف وكل فم .. من يري . .ومن يس

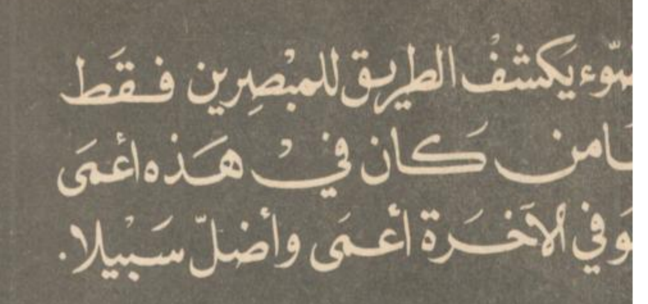
.. ! ومن يتكلم .. !

● يا حبذا لو انكم كتبتم بعض العناوين على الغلاف بخط واضح .

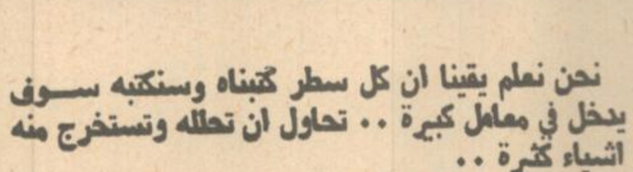
● تنشر بعض المجلات العالمية كالتايمز ونيوزويك مقالات اسبوعية يظهر من خلالها مآس ضخمة تختفي وراء ازياء الرهبان والراهبات فلماذا لا تترجمون بعضها الى العربية واذكركم بمقال نشر في مجلة التايمز في عدد ٢٣ فبرايـــر الماضي والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد الله عبد الرحمن ــ كلية العلوم

المحرر : ملاحظاتك يشاركك فيهـا الكثير من القراء ولعل عامل السرعة كان له اثره الواضح في اخطائنا .. شكرا لـك ..



ي الضوء



نحن نعلم يقينا ان كل سطر كتبناه وسنكتبه سوف يدخل في معامل كبيرة .. تحاول ان تحلله وتستخرج منه اشياء كثيرة ..

ستحاول المعامل ان تكتشف ما ومن وراء السطور التي تكتب في هذه الصحيفة .

وستحاول ان تدرس قدرة هذه الكلمات على التأثير في المجتمع العريض ..

وبعد ان تخرج المجلة من هذا المختبر سوف تبدأ اجهزة دقيقة في تتبع الكلمات واقتفاء تاثيرها .. ثم ستبدأ الحرب المضادة .. وسيكون مخططها محو تلك الكلمات وكشطها من اذهان ونفوس الناس .. وسيسلك الى ذلك اخبث الاساليب واشدها مكرا ..

مثلا المبشرون ، والاستعماريون ، والشيوعيون ، والالحاديون الذي نكتبنا عنهم لن يسكتوا عنا .. لاننا لن نسكت عنهم .. «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» ولسوف يلقوننا بكل الاحجار وقد تكون في شكل ورود حمراء جميلة . وقد يقدمون لنا كئوس النصر بعد ان يفرغوا فيها سمومهم ..

وفي ايجاز نقول ان العمل الاسلامي لا يمكن ان يقابل الا بالتحدي الذي قد يأخذ صورة التأييد والمناصرة ..

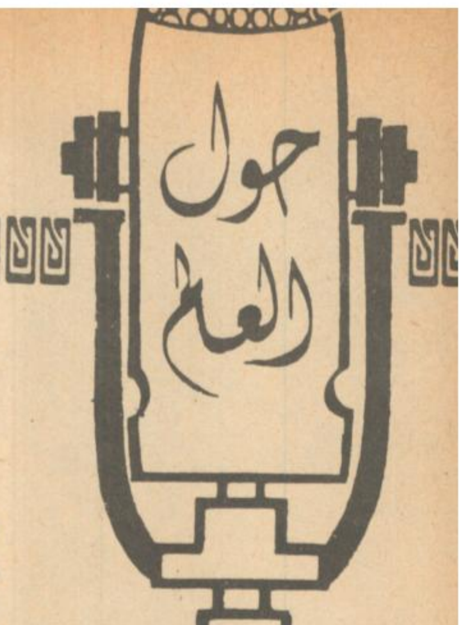
ونحن في الواقع نشفق على الكثير من خصومنا حتى الذين يعادوننا لانهم لم يتذوقوا الاسلام ولم يستمتعوا بما نستمتع به .. ولو ادركوا حقيقة السعادة التي تغمرنا ونحن نسجد ونركع ونصوم ونقاتل ونضحي لو ادركوا حقيقة هذه المتعة لقاتلونا عليها .. حتى نشركهم معنا.

● وابراء الى الله واعذار الى الناس سوف نمضي الى كل انسان ونطرق بابه في رفق ، فان اوصد الباب فسنعاود الطرق حتى يفتح الباب ثم ندفع اليه بالمنة التي افاضها الله علينا .. فان ردها فسنعاود الطرق ونحن نتمثل رسول الله عليه السلام وهو يقف بباب يثرب دامي القدمين وهو يقول « من رجل يحميني حتى ابلغ رسالة ربي » ونتمثل قمة الرحمة في قول الله تعالى « وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه .. » سنحاول طرق الابواب بصبر واناة وحكمة ..

● قد يقال ولم اذا اسلوب الهجوم على التبشيريين والاستعماريين والمفسدين .. ونقول أن ائمة الكفر لا بد وأن نكشف حقائقهم لتابعيهم ونحذرهم منهم ، لا بد من كسر السور الكبير حتى ننفذ الى الناس كافة « قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم » .. لابد من ازالة العقبات حتى نمضي على الطريق.

● ان العالم يعيش في هلع وقلق واضطراب ويعيش على السلام والامن والحب .. ولكن ائمة الكفر يحرصون على ان يعيش الناس في مضطرب الحياة .. ونحن رسالتنا تتركز في كسر راس الكفر حتى نحمل راية السلام والامن للناس كافة « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

؟
سم
كل
ـذه
حرب



أول الغيث قطر

للسياسة بين العقائدين نظرات متباعدة لتفسيرات متباينة للعقيدة أو الحكم أو التسلط وهذا ما كان بين روسيا والصين كلتاهما يدين بالولاء للمبادىء الماركسية واللينينية ولكن على فوهة مدفع في التطبيق العملي وأول هذا الخلاف بدأ في الصين عندما ظهرت خرائط في بكين تشير الى الاراضي المتاخمة لروسيا (كازافستان – التيبت – منغوليا وطشقند) على أنها أراض صينية اغتصبها الامبرياليون في بداية الثورة الديمقراطية ، ثم تصريحات الزعماء في عام ٦٤ ان الاتحاد السوفيتي احتل الكثير من الاراضي الصينية ، وهكذا بدأ النزاع بالحرب الدعائية ثم انتهت الى الحرب الدموية حيث اصطدم جيشا البلدين على الحدود الشمالية للصين عدة مرات في العام الماضي متهما كل فريق للآخر انه ضد الشيوعية وعميل لامريكا .

ومن هذا الخلاف نجد المصالح الاقتصادية وقفت حائلا في تماسك المعسكر الشيوعي واظهرت هذا الفريق المحب للسلام يفترس بعضه البعض ليكشف للمخدوعين والمضللين ، أن تلك الكلمات البراقة التي يطلقونها ما هي الا طعم لدغدغة المحترفين ، فالمطامع الاستعمارية مبيتة في تخطيط كل زعيم شرقي أو غربي تجاه هذه الامة المسلمة خاصة وتجاه العالم بشكل عام .

كسوف الشمس

سجل مرصد نيويورك الجامعي كسوف الشمس كاملا كما شوهد في جهاز خاص للمراقبة يوم السبت الماضي فوق المكسيك حيث كان كسوف الشمس مكتملا في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية والثلاثين بعد الظهر ، وقد اخذت هذه الصورة من شاشة التلفزيون في نيويورك

المسلمون الاستراليون :

الاتحاد الاسترالي لجمعيات الطلبة المسلمين يخطط لانشاء مدارس للمسلمين في استراليا ، وبصورة رئيسية لابناء ٢٠,٠٠٠ مهاجر تركي وصلوا الى استراليا في السنوات الاخيرة . وينتظر وصول ٢٠,٠٠٠ تركي اخر خلال السنوات القليلة القادمة .

اقتراح لانشاء مركز اسلامي في النمسا

تقدمت جمعية الخدمة الاجتماعية الاسلامية في فينا وجمعية اتحاد الطلبة المسلمين وجمعية الطلبة المسلمين الايرانيين ونادي العمال المسلمين الاتراك في فينا باصدار نداء مشترك طالبت فيه الحكومات المسلمة والمنظمات الاسلامية واهل الخير ان تهب للمساعدة في انشاء مركز اسلامي في النمسا . فهناك حوالي ٢٠,٠٠٠ مسلم في النمسا بين عمال وطلاب ورجال مهن ولاجئين . وهناك حاجة ماسة الى مبان مناسبة لاقامة الشعائر الدينية وعقد الندوات وقد فتحت المنظمات السالفة الذكر حسابا مشتركا لها تحت اسم (صندوق العبادة الاسلامية)

Muslim Worship Fund

نامل ان تتحقق الاستجابة لهذا النداء.

تخوف الماسونية من الشباب المؤمن

● عقدت الاندية الماسونية اجتماعاتها السنوية في تركيا ولكن الاجتماعات اخذت تتبع الحذر هذه السنة بالنسبة للحملات الشديدة التي شنها البروفسور اربكان رئيس حزب النظام القومي على الماسونيين ومن يساعدهم وبالنسبة للمظاهرات الصاخبة من الشباب المؤمن الذين طالبوا الدولة بالضرب على ايدي الماسونيين ومنع اجتماعاتهم .

الشيوعيون يحرفون ك... الاسلام والنظام الاقتصا...

« الاسلام والنظام الاقتصـ... الحديث » الكتاب القيم الذي وضـ... البروفسور صباح الدين الزعيم ... الاقتصاد في جامعة استانبول لم يـ... الشيوعيون رؤيته في ايدي الطـ... فعملوا على جمعه بشتى الوسائـ... واحرقوا منه حوالي ٥٠٠ نسخة،... يحترم اليساريون الفكر ، الذي يـ... عليه احيانا .

هل هذا الخبر صحيح !!

حكمت محكمة قونية الجزائية على رجل الدين الكبير والعالم الجليل احمد داوود بالسجن لمدة سنة مع تغريبه عن بلده لمدة اربعة اشهر ، والسبب كان في محاضرة قال فيها : ان العقد الشرعي ضرورة في الزواج وان العقد المدني لا يغني عنه ،

وقد صدقت محكمة التمييز الحكم .

وضع الحجر الأساسي لاقامة الجسر المعلق فوق البوسفو... الذي يربط بين استانبول الآسيوية والقسم الأوربي م...

منذ ايام وضع رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديمرال مع العديد من الرسميين حجر الاساس في انشاء الجسر المعلق فوق بحر البوسفور والجسر هذا من اكبر الجسور في العالم واضخمها .

والذي يلفت النظر في هذا الموضوع ان سلطان المسلمين عبدالحميد الثاني رحمه الله هو اول من امر بانـ... هذا الجسر الكبير في عام ١٩٠٠ م ، ... وضعت في زمانه جميع التصميـ... والرسوم اللازمة ، ثم تاخر انشـ... سبعين سنة بعد قيام الدولة العلمـ... الحديثة ، والرسم يوضح كيف كـ... الجسر – ينشا وفق الهندسة الاسلـ... التي تتميز بها مساجد استانبول العظـ...

وضع المسجد الاسلامي في بورت اليزابيت

عقد زعماء المسلمين من كافة انحاء حاد جنوب افريقيا اجتماعا طارئـــا بورت اليزابيت وبحثوا مصير المسجد لاسلامي هناك . ومعروف ان حكومة حاد جنوب افريقيا كانت قد قــررت زالة المسجد بحجة ايجاد منفذ جديد تخفيف من حركة المرور في بـــورت زابيت .

وقد اثيرت مسألة ازالة المسجد فـــي وقة الامم المتحدة وجرت مفاوضـــات مندوب جنوب افريقيا والـــدول سلامية التي مثلها مندوب المملكـــة ربية السعودية لدى المنظمة الدولية، وكانت برقيات عديدة قد وصلت الامم حدة من المسلمين في مختلف انحـــاء الم احتجوا فيها على هذا الاجراء .

تحذير من أظهار صـــورة الرسول (ص)

اصدرت الهيئات الدينية في ازمـــير اسة رشيد اك بلك تحذيرا لاولئـــك ين يريدون اخراج فلم عن حيـــاة سول الاعظم صلى الله عليه وسلم لهار صورته وقال البيان ، انه في بل الحصول على المكاسب الماديـــة درت الاخلاقيات والمعنويات الـــى نواها الادنى . وقد استنكر السيـــد ف تورال رئيس جمعية نشر العلم الحدث الخطير وقال ان عملا مثـــل مناف للتاريخ وللعلم وللدين الاسلامي د باجراءات اشد لو استمر هؤلاء ريقهم .

المسلمون في بلاد أوثانت

اضطهاد المسلمين في بورما

يشكل المسلمون في بورما أكبر أقلية من السكان ، اذ يبلغ عـددهم ثلاثة ملايين نسمة من بين حوالـــي ثلاثين مليون نسمة . ويعيش معظمهم في المناطق الشمالية الغربية . أمـا بقية الاديان الموجودة في بورما فهي الديانة البوذية وهي ديانة أغلبيـة السكان ثم ديانة عباد الطبيعة

ويتولى الحكم في بورما حكومـة اشتراكية من البوذيين . وقد نالـت استقلالها في عام ١٩٤٨ .

والعجيب أن المسلمين البورميين يلقون أقسى المعاملة من قبل حكومتهم الحالية . فانهم يشردون من ديارهم ويرحلون منها وتفرض عليهم الضرائب الباهظة. ولما كان معظمهم من المزارعين والعمـال فان الحكومة تبتز أكثر من ٩٠٪ من حاصل انتاجهم الزراعي . وهناك أمثلة كثيرة من قيام الحكومـة بانتزاع ملكية الاراضي وكل شيء من المسلمين بالـذات .

—

ولقد جاء الى الكويت شاب بورمي منذ عامين تقريبا . وقال لي ذات مرة : /لقد انتزعوا منا كل شيء . كنت ووالدي نتاجـر فـي الادوات الكهربائية ، وكان رأسمالنا يعـادل مليون روبية ، وكانت تجارتنا مزدهرة ولكن الحكومة الاشتراكية العسكريـة في بورما لم يرق لها ذلك . فأصدرت أمرا بتأميم جميع أموالنا ، ولم تبق لنا الا عقارات بسيطة لم يسمح لنا ببيعها وهي معرضة للتأميم وفررت من بورما الى الهند وهمت على وجهي بحثا عن عمل . وتركت زوجتي في الهند وجئت آلى الكويت .

أما موقف الحكومة البورمية مـن الحرية الدينية فانها تحارب ممارسة الشعائر الاسلامية ، فلا يجرؤ أحد تقريبا على اعتياد المساجد ، ونادرا ما تسنح الفرصة لاقامة صلاة الجمعة حتى أن المسلمين لا يسمح لهـم بالخروج من مناطقهم وتسحب بطاقاتهم الشخصية ويزج بكثير منهـم في السجون . لا لشيء ، اللهم لانهـم مسلمون . حتى فريضة الحج لـم تسمح حكومة بورما لاحد من المسلمين بأدائها فمنذ عام ١٩٦٢ ، لم يخرج أحد من بورما حاجا آلى بيت اللـه الحرام .

اننا نناشد الاقطار الاسلامية الحرة في العالم أن تتدخل لحماية المسلمين من هذا الاضطهاد الشديد ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . كما نرجو من هذه الحكومـــات الاسلامية والعربية الشقيقة أن ترفع هذه المشكلة آلى الامين العام للامم المتحدة الذي هو من أبناء بورمـا عسى أن يحقق فـي الامر . والله الموفـق .

مسلم مـن بورمـــا

بدون عنوان

● بدأت الطائرات اللبنانية التجارية منذ الاسبوع الماضي بارسال رجال امن على متن طائراتها ، خوفا من عمليات الاعتداء او الخطف او وضع قنابـــل في بضائع الشحن او غير ذلك .

● صحف لبنان المعروفة بتبعيتهـــا للثورويين التقدميين لا تتأخر يوميا عن فبركة الاخبار المذهلة من انتصـــارات وكسب عقائدي لرجال الثورة هنـــا وهناك لصالح الشعب .. المناضـــل المكافح الصابر .

● تحاول وكالة الفضاء الامريكية الا تترك منفذا يبرز منه اي خطر يتهـدد رحلة ابوللو ١٣ الى القمر في ١١ نيسان القادم ، سواء من البرق او الجراثيم التي قد تكون في القمر .

أما عن جراثيم القمر فان احتمال حمل الرواد لها بعودتهم الى الارض بعيد جدا ابعد من احتمال اصابتهم بالصواعق اثناء ذهابهم فقد اثبتت صخور القمر التي جاءت مع رواد ابوللو ١١ و ١٢ انه لا حياة ابدا على سطح القمر ، الا انه بسبب كون مهبط ابوللو ١٣ مختلف هذه المرة حيث سيكون على مرتفعات فان مجلس العلوم الفضائية التابـــع لاكاديمية العلوم الوطنية قد نصح وكالة الفضاء الامريكية بالاستمرار في الحجـــر الصحي لرواد الفضاء رغم اعتبار بعض العلماء ذلك غير ضروري .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

طائرة الميج ٢٣ الروسيـــــة والفانتوم الاميركية :

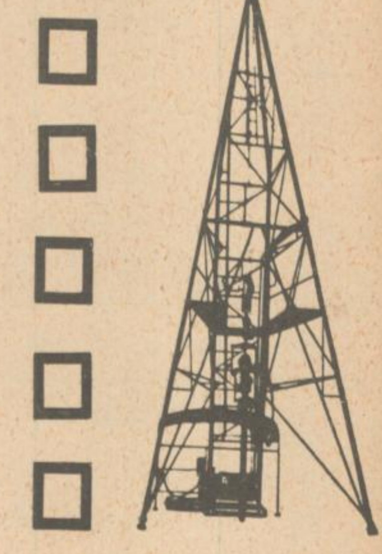
ان طائرات الفانتوم النفاثة الاميركية مزودة بماكينات يبلغ دفعها ١٦ر٥٠٠ رطل واقصى سرعة لها ١٦٠٦ ميلا في الساعة . وتقول اجهزة الاستخبـــارات الغربية بأن الطائرات السوفيتية طراز ميج ٢٣ مزودة بماكينات قوة دفعهـــا ٢٤ر٢٥٠ رطلا وتبلغ سرعتها ١ر٨١٤ ميلا في الساعة اي ثلاثة اضعاف سرعة الصـــوت .





عقد في الكويت في هذا الاسبوع المؤتمر السابع للبترول العربي لدراسة مواضيع النفط وتصنيعه وتسويقه وأهميته الاستراتيجية للامة العربية . وفي هذه الدراسة نقدم للقاريء نبذة عن نشأة صناعة النفط وتوزيعه في العالم وأهميته بالنسبة للعالم العربي .

البترول العربي وقضايا المصير



- أول من بدأ صناعة البترول وأول من حفر بئراً للبترول في العالم
- الكويت ومكانها بين الدول البترولية في العالم .
- الانجليز والامريكان وصراعهما حول بترول الشرق الأوسط
- البترول ومشكلة التأميم
- لابد من دخول سوق الشمول البترولي في كل المراحل

بدات صناعة البترول الحديثة عام ١٨٥٠ وكان يونج الكيميائي الاسكتلندي هو اول من اكتشف ذلك من البترول الحجري باسكتلندا .

وفي سنة ١٨٥٩ حفر الكولونيل دريك أول بئر في بنسلفانيا بغية الحصول على البترول . ثم تطور انتاج البترول تطورا سريعا في الولايات المتحدة وروسيا . وفي نهاية القرن التاسع عشر كانت روسيا أكبر دولة منتجة للبترول في العالم ثم فاقتها امريكا ولا زالت تحتل مكان الصدارة منذ ذلك الحين حتى الآن .

وتم اكتشاف البترول في القرن العشرين في بلدان كثيرة ففي المكسيك اكتشف عام ١٩٠١ وفي ترنداد عام ١٩٠٩ وفي فنزويلا عام ١٩١٣ وفي ايران عام ١٩٠٨ وفي العراق عام ١٩٢٧ وفي البحرين عام ١٩٣٢ وفي الكويت والسعودية عام ١٩٣٨ وفي قطر عام ١٩٤٠ وفي ليبيا عام ١٩٦١

بترول الكويت

ما زالت الكويت تحتل مركز الصدارة بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط في العالم ، فهي ثالث دولة منتجة في الشرق الأوسط بعد ايران والسعودية وثالث دولة منتجة ومصدرة في العالم العربي بعد ليبيا والسعودية .

اما مركز الكويت العالمي فهي سابع دولة من حيث الانتاج ، وخامس دولة من حيث التصدير فقد بلغ انتاج الكويت في شهر يناير كانون الثاني لعام ١٩٧٠ ، ما مقداره ٢ر٧٢١ر٢٠٠ برميل في اليوم في حين بلغ انتاج السعودية حوالي ٣ر٤٨٣ر١٠٠ برميل في اليوم وانتاج ليبيا في حدود ٣ر٦٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم اما ايران فقد تقفزت الى ٣ر٩٠٠ر٠٠٠ برميل / اليوم وهي القفزة العالية التي سبقت بها فنزويلا التي تنتج في حدود ٣ر٧٠٠ر٠٠٠ برميل / اليوم .

وتوزع مناطق الامتياز في الكويت على مجموعة من شركات النفط العالمية وهي :

١ ــ شركة نفط الكويت المحدودة والتي كانت بالاصل الكويت كلها امتيازا لها . . ثم تنازلت في عام ١٩٦٢ و ١٩٦٧ عن جزء من الاراضي التي تقع ضمن امتيازها . . وهذه الشركة هي اول الشركات انتاجا ونفطها اجود النفط الموجود ، وأهم حقول هذه الشركة هو حقل البرقان الذي يعتبر اغزر حقل في العالم . . في شهر يناير ١٩٧٠ كان انتاج هذه الشركة يشكل ٩٢٪ من انتاج الكويت ككل .

٢ ــ شركة الزيت الامريكيـ
المستقلة (أمن اويل) ، وهيـ
تعمل في الارض اليابسة مـ
المنطقة المشتركة السعوديـ
الكويتية ، وقد انخفض انتاـ
الشركة في السنوات الاخيـ
انخفاضا كبيرا وتوقفت عمليات
الحفر والتطوير تماما ، وتأمل
الشركة في تحسن احوالها بعـ
اقامة مصنعها الضخم لازالـ
الكبريت والذي بدأ بالعمل فـ
عام ١٩٦٩ ، وقد بلغ انتاـ
الشركة في يناير ١٩٧٠ حوالـ
٢٪ فقط من انتاج الكويت .

٣ ــ شركة الزيت العربيـ
المحدودة (اليابان) . .

وهي تعمل في القسم المغمو
في المنطقة المشتركة السعوديـ
ــ الكويتية ، وقد ارتفع انتاـ
النفط في هذه الشركة وتحسنـ
نوعية النفط وخاصة بعـ
اكتشاف حقل الحوت وبـ
الانتاج منه ، واعمال الشركة
تحسن مستمر وقد يكون لها
المستقبل القريب شأن كبـ
وتبلغ الآن حصة الكويت ـ
انتاج الشركة حوالي ٦٪ مـ
انتاج الكويت ككل في حين تأـ
السعودية النصف الآخر .

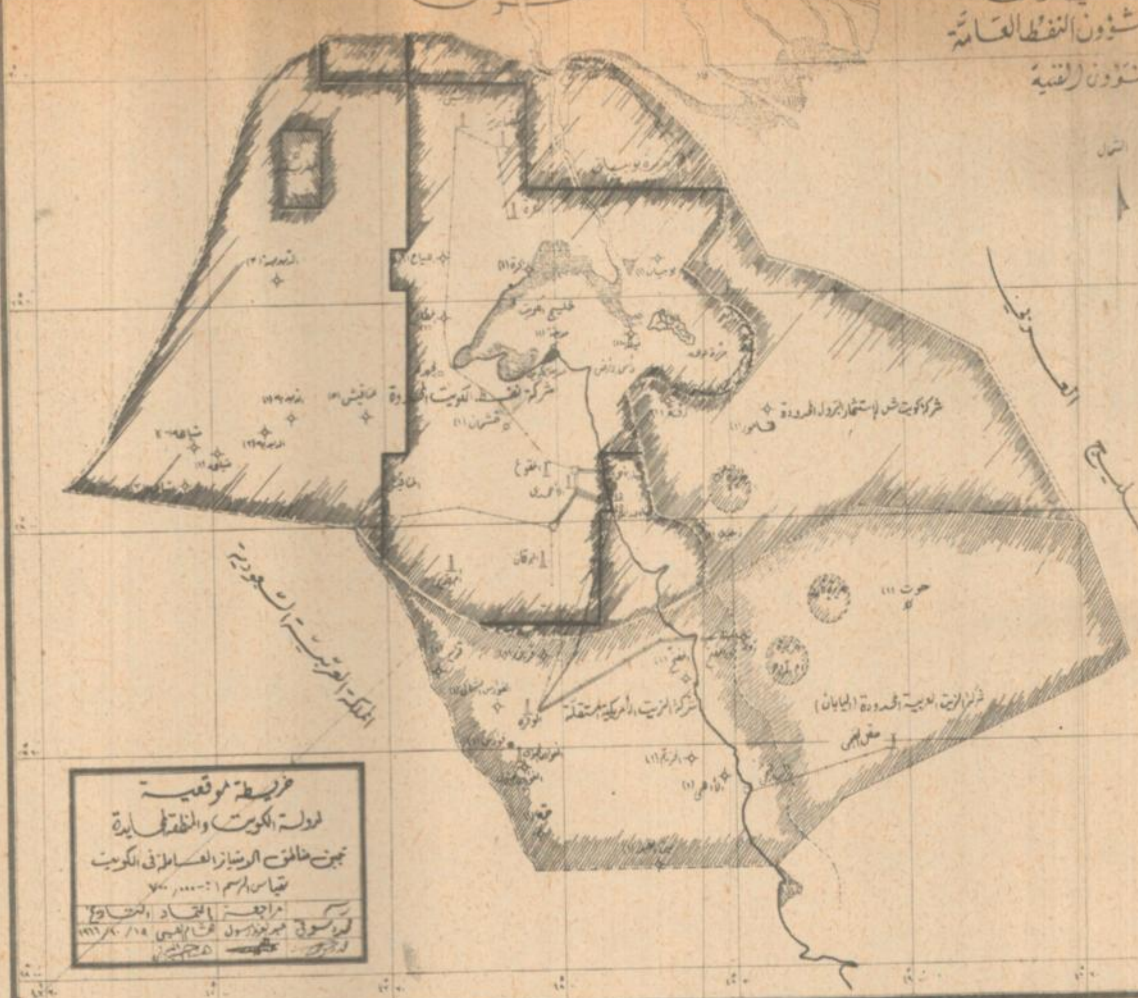
٤ ــ شركة كويت شـ
لاستثمار البترول المحدودة
وقد حصلت الشركة علـ
امتيازها في عام ١٩٦١ وحفر
اولى ابارها الاستكشافية
عام ١٩٦٢ ، واعمال الشر
متوقفة الآن بانتظار الفرصـ
المناسبة للبدء بأعمالها من جد

٥ ــ شركة البترول الكويـ
الاسبانية . .

وهي تعمل في المناطـ
الواسعة التي تخلت عنهـ
شركة نفط الكويت عام ١٩٦٢
١٩٦٧ على التوالي والشر
ما زالت تجري المسوحـ
اللازمة مثل المسح الزلز
والبحري والمغناطيسي وغيـ

٦ ــ شركة البترول الوطـ
الكويتية .

وهي شركة وطنية كويتيـ
ابتدأت أعمالها بتسويق منتجـ
النفط المكررة التي تحصل عـ
من مصفاه شركة نفط الكو
المحدودة ثم أقامت لها مصفـ
ضخمة في الشعيبة ، وان



صفاة لم يتم تشغيل جميع
اتها حتى الآن بسبب
عوبات الفنية الكبيرة ، الا
تعتبر من أجود المصافي
عالم ، فهي أول مصفاة
ل كليا بالهيدروجين .
شركة البترول الوطنية هي
أعطت الشركة الاسبانية
زها ، وهي ذات الصلة
تة بالشركة .

نجليز وبترول الشرق
سط

ذ الحرب الكونيه الاولى
ترا ترى ضرورة الاشتراك في
شركات البترول وقد تم لها
ول على ٥١٪ من اسهم شركة
الانجلوايرانية عام ١٩١٤ وبعد
الحرب الاولى وتقسيم الدول
ة تقاسمت الدول الكبرى
ل فيما بينها وكان نصيب كل
جلترا وفرنسا وامريكا على حدة
من أسهم شركة بترول العراق

الامريكان وبترول الشرق
سط

عام ١٩٢٠ طالبت الولايات
بالاشتراك في آية مباحثات
بامتيازات البترول تجري
لا وبعد ذلك حصلت الولايات
على نصيبها السابق من
العراق وفي عام ١٩٣٦ بدات
الامريكيه انتاجها من البترول
حرين وفي عام ١٩٣٣ حصلت
ت الامريكية على امتيازاستغلال
الملكة السعودية باسم « شركة
العربية الامريكية » (ارامكو)
لعام نفسه استطاعت الشركات
ية الحصول على امتياز استغلال

بترول الكويت باسم شركةنفط الكويت بالاشتراك مع شركة الزيت الانجلو ايرانية وفي عام ١٩٤٧ ، ١٩٤٩ حصلت الشركات الامريكية علىامتياز استغلال النفط في المنطقة المحايدة.

ولما كانت نفقات انتاج البترول في الشرق الاوسط اقل منها في أي مكان آخر فان اوروبا تهافتت على شراء بترول الشرق الاوسط وبذلك أخذ الانتاج يزداد بسرعةمذهلة حتى أصبح الشرق الاوسط المصدر الاول لتموين اوربا الغربية بالبترول . وقد ادركت كل من انجلترا وامريكا ان من يملك البترول يملك العالم منذ هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى فشددتا القبضة على البلاد المنتجة للبترول وحاولت كل منهما تدعيم نفوذها في تلك البلاد على حساب الاخرى .

نتائج الصراع

وقد ظهر هذا الصراع واضحا حين اقدم الدكتور مصدق في ايران على تأميم البترول الايراني وفشل فشلا ذريعا قامت بعده امريكا بمد ايران بمعونة مالية كبيرة في الوقت الذي بادرت فيه شركات البترول الامريكية بالمفاوضة مع حكومة زاهدي لتحل محل الشركة الانجلو ايرانية وبذلك حصلت الشركات الامريكية على حصة كبيرة من بترول ايران .

هذا نموذج من الصراع الظاهر حول بترول الشرق الاوسط يدلنا على أن هذه البلاد كلها داخلة في محيط المشاكل البترولية لانها اما بلاد منتجة للبترول او تمر بها انابيبه أو تقع في نفس المنطقة الاستراتيجية وكذلك يدلنا على أن بترول البلاد العربية (والشرق الاوسط بصفة عامة) تكاد تحتكر امتلاكه كل من بريطانيا والولايات المتحدة .

ان الصراع المستتر والظاهر بين الشركات البريطانية والامريكية للاستحواذ على بترول الشرقالاوسط والذي كانت ايران أول مسارحه ، يعني دوام عدم الاستقرار السياسي لمدة طويلة في دول الشرق الاوسط. كذلك فان الشرق الاوسط لا يستطيع أن يحتفظ بحياده حين تقوم حرب عالمية وذلك لان احد المعسكرين يعتمد في وقوده على بترول الشرق الاوسط

المؤتمرات العربية للبترول

وبعد فان الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية التي تترتب على وجود النفط في العالم العربي دعت الى عقد المؤتمرات المتتابعة من أجل التخطيط لمستقبل النفط ومواجهة الاخطار التي يمكن ان تترتب على وجوده ومن اجل استغلالهواستثماره في البلاد التي تنتجه واقامة الصناعات المختلفة عليه ..

وقد يجيء هذا الحديث في ختام جلسات المؤتمر السابع للبترولالعربي وبعد أن يكون المؤتمر قد اتخذ قراراته في هذا الموضوع وان كانت الصحف قد نشرت بعض الاحاديث حول المؤتمر مثل ما صرح به وفد منظمة التحرير الفلسطينية بالمطالبة بالمحافظة على استراتيجية النفط العربي ببناء المشاريع الحيوية الكثيرة والاستفادة من خيراته لبناء الاقتصاد العربي السليم ودعم الثورة الفلسطينية .

ان علينا ونحن نبحث في أمر بترولنا العربي وصيرورة معظم خيراته الى جيوب أجنبية ان نفكر : كيف يمكن أن ينتهي أمر البترول فيأيدي ابناء وطنه حتى يستطيعوا ان يقفوا من اعدائهم موقفا ايجابيا حازما ؟

ان التاميم الذي يطرحه بعض الناس حلا لهذه المشكلة امر جزئي جدا لا يحل المشكلة حتى وان وجدت الايدي العربية التي تقوم على انتاج النفط ذلك أن امر الانتاج سهل جدا اذا قيس بعمليات التسويق المعقدة التي تحتاج الى جهاز ضخم وخبرات متمرسة وان تجربة الدكتور مصدق في ايران لتغنينا عن البحث في مثل هذا الموضوع .

وان اتجاه الدول المصدرة للنفط الى فرض اسعار أعلى أو انتاج اكبر على الشركات المنتجة او محاولة الحصول على نسبة اكبر من الارباح لا تكفي لحل المشكلة .

ذلك ان امتلاك الزيت وحده ليس ضمانا للمالك لقيمة ما يملكه ، وان الطمأنينة للمستقبل لن تكون الا بدخول سوق الشمول ، وهذا يعني امتلاك اسطول من الناقلات يؤمن له ايصال النفط لمشتريه وامتلاك او الاشتراك في امتلاك المصافي في نقاط عديدة على خريطة العالم ، واذا احتاج الامر فامتلاك محطات بيع البنزين وزيت المحركات .. الخ.

وهذا ولا شك عملية ضخمة تحتاج الى تكاتف الجهود عليها والى السنين الطوال لتحقيقها ، كما انها تحتاج الى البناء حجرا حجرا تبدأ من الاساس ثم ترتفع الى ما شاء الله .

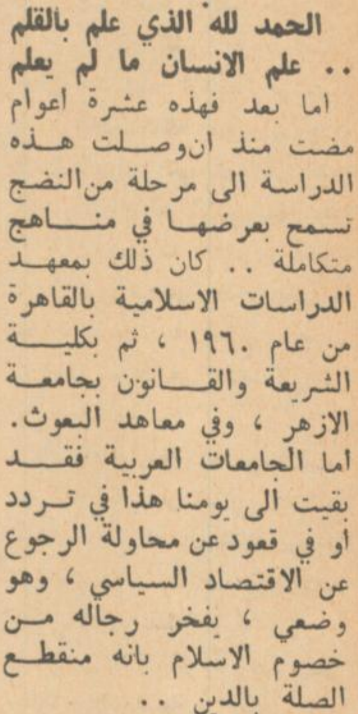
كما انها عملية لن يكتب لها النجاح الكامل الا اذا قامت على سواعد ابناء البلد والا اذا كانت ثمار جهودهم انفسهم عقلا ويدا وارادة ورغبة .

وهي عملية لا مفر منها اذا اراد العرب ان يطمئنوا الى مستقبل امين مضمون لا مجال فيه الى ان يعتمدوا على عواطف غيرهم ، وهي عملية تعني في واقع الامر الخيار بينالحياة والموت اقتصاديا ، كما انها عملية مكملة لعملية انتاج الزيت التي هي من اسهل العمليات .

ابو وائل



أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة



بقـ
الدكتور عيسى عبد

مدخل البحث

الحمد لله الذي علم بالقلم .. علم الانسان ما لم يعلم

اما بعد فهذه عشرة اعوام مضت منذ انوصلت هذه الدراسة الى مرحلة من النضج تسمح بعرضها في مناهج متكاملة .. كان ذلك بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة من عام ١٩٦٠ ، ثم بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر ، وفي معاهد البعوث. اما الجامعات العربية فقد بقيت الى يومنا هذا في تردد او في قعود عن محاولة الرجوع عن الاقتصاد السياسي ، وهو وضعي ، يفخر رجاله من خصوم الاسلام بانه منقطع الصلة بالدين ..

يقول ذلك صراحة امثال « اريك رول » ويقول بشيء من الاحتياط والتجمل امثال « جوزيف شامبيتر » و« جيد» و « ريست » .. وحين يقرر هؤلاء ان اقتصادهم منقطع الصلة بالدين فان المعنى الحاضر في ذهنهم عن الدين هو جملة الطقوس والترانيم التي تسمح السلطات الزمنية بالابقاء عليها بعد فصل دنياهم عن الآخرة .. ومعلوم ان السلطة الزمنية تلك .. تشترط لرجال الاكليروس والقوامين على المعابد بأن تكون ممارسة شئون الروح والمواعظ والاناشيد في ساعتين اثنتين من صباح الاحد من كل اسبوع .. اما قبل ذلك وبعد ذلك .. فلا صلة – في تقديرهم – بين الدين والدنيا .. واي عجب، والحالة هذه، أن يقرر الكتاب الغربيون بأن اقتصادهم لاشأن له بالدين والاخلاق !! وهنا نلاحظ اقحام كلمة جديدة .. هي « الاخلاق » وفي مواضع شتى يشار الى تمييز العلم عن « العاطفة » والقصد من هذه الاضافات اللفظية (كالاخلاق والعاطفة) هو التزام الرفق واصطناع الادب مع رجال الدين ، عندهم ، وهكذا يعتبر الكثيرون من علماء الغرب شئون الكنيسة ورجالها من قبيل الضعف العاطفي او التمسك الخيالي بشيء يقال له « المثل العليا » وهي عند رجال العلم التجريبي والفكر المعاصر للثورة الصناعية .. شعارات ابقى عليها رجال الدين .. كوسيلة من وسائل كسب المعاش ، وحسب ، والى هنا وعلماء الاقتصاد وغيره من الدراسات الانسانية يلتزمون الادب الجم مع رجال دينهم .. تجنبا للمشكلات ؟ ثم ماذا بقي للدين عندهم بعد ان تراجع لساعتين من صباح يوم العبادات ؟

اما اذا عرض كاتب من خصوم الاسلام .. لهذا الدين المتين (وهو لا يؤمن به بطبيعة الحال) فليس ثمة داع للترفق ولا للمجاملة .. بل القول واضح وجريء .. فالاسلام عندهم شعوذة وصرع وانفعالات وهستيريا .. وهو عندهم اسراف في الجنس والقاء لتبعات الدنيا وشئونها على الحظ والقدر والغيب .. وان احدنا حين يعمق ما يقولون ، يرثى لحال الباحثين منهم .. اذ يعمدون الى شبهة او انحراف في الفهم .. لفرد من الناس او لطائفة .. ويسلطون الاضواء على جهالة عابرة او على فلسفة بائرة .. ويصدرون الحكم على الاسلام استنادا الى هذا الذي يتصيدون .. الا ما ندر .. فالحق ان بعض الراسخين في العلم ينصفون ، وقليل ماهم .

على ان « الاقتصاد » كما عرض له الاسلام يكاد ان يكون مجهولا في المدارس الغربية جهلا تاما .. وما عرفت طالب علم خرج من بلد اسلامي وظهر في وسط اجنبي.. ثم رأى ان يجيل النظر في امر الاموال والخدمات .. لعله يهتدي الى صواب جاء به الاسلام .. ولو عرف الدارسون للاقتصاد ممن يعرفون الكتاب والسنة .. اي ذنب جنوا على الانسانية لهالهم ما هم فيه من قعود .. ام انهم ليجهلون « وزر الذين يعلمون » !؟

هذا عن الغرب .. وفيه اثارة من مجاملة لدينهم تتمثل في ساعتين للترانيم وللطقوس .. اما الشرق الشيوعي الذي تعلقت به آمال فريق من المفكرين عندنا – وبخاصة في مجال الدراسات الاقتصادية – فانه لا يطيق ذكر الدين تصريحا او تلميحا .. ذلك مبلغهم من العلم ، وعنهم يأخذ الدارسون ، ويتثقفون ، واليهم تسند المناصب .. قال قائل منهم « ان الاسلام يقدس راي الجماهير !! أو لا ترى الثقات من الفقهاء في كل عصر .. وهم يلتزمون براي الجمهور ؟؟ » .

قلت لصاحبي : والله ان هذا لبلاء عظيم .. ولقد وردت عبارة السيد المثقف في رسالة معتمدة من بلد اشتراكي لنيل درجة الدكتوراه .. فاذا كان الاستاذ الدكتور فلان من الناس، وهو مسلم ، يقول بأن فقهاء المسلمين يقدسون راي الجماهير فما قيمة التراث بالقياس الى هذا التجديد ؟ ما قيمة آراء ابي يعلي والماوردي وابن تيمية ومن شئت من فقهاء المسلمين .. حين تعتمد جامعة معاصرة هذا التأصيل للجماهيرية .. فاذا بها في تقدير المجتهدين من اهل هذا الزمان .. اذا بها اصل من اصول الفقه .. لا يختلف عليه اثنان ..

افتريد ايها القارىء الكريم .. ان نلوم الغرب او الشرق .. (وكلاهما يعادي الاسلام عن جهالة) ونحن الى هذا التهريج ندعو .. ولا نزعم بأنه من عندنا ، بل نقول بأنه من اصول الفقه الثابت القديم ؟

كم من المواقف رايت .. من خلال التجربة الممتدة اربعين عاما في مهنة التعليم .. كنت ارى الشباب يسأل : اذا فارق القرآن حكما من احكام الدستور فاي الحكمين نتبع ؟ وفي رسالة اخرى نال صاحبها درجة الدكتوراه، وموضوعها « القومية » قال

سيادة الباحث : ان ارسـ
القومية عسير .. ما بقـ
للدين جذور في ارضنا العر
..حتى نفرغ من الجيل القـ
.. بما فيه من عمائم ومـ
جمود على القديم .. ثم يكـ
الانطلاق من هذه القيـ
الموروثة ... وقال آخر
وهو لا يزال يعلم ويخرج
المعلمين .. قال بأن النظـ
الاجتماعية هي جملة الاوضـ
التي يخترعها الانسـ
ويفرضها على الكثرة الكـ
بالايهام او بالسلطان ..
يطمئن اليها الناس بطول الا
والالتزام .. ثم ضرب الامثـ
بالزواج وبالطلاق وبالميراث
وكذلك يفعلون !!..

وقال رابع او سادس
سابع : ان كلا من القا
والدين .. من مخترعـ
المفكرين المصلحين الذيـ
هالتهم حالة المجتمعات البد
وقد ترددت في المعصـ
والجريمة .. ثم افزعتها
العقوبات .. فعمدت الـ
الاخفاء والتستر ، حتى
تقع تحت طائلة الجزاء
واستمر الفعل المرذول في
دون العلن .. وعندئذ لـ
المصلحون الى فكرة الا
واخترعوا الدين!!

ولا يحسبن القارىء الـ
انني ابتعد به عن الاقتصاد
بما فيه من فكر ومن قو
« كما يقولون » بل هـ
نماذج من الدراسات الانسـ
التي تتكامل مع الاقتصا
مجموعة واحدة .. المفر
انها تهدف الى السـ
السوي حال السعي في تـ
المعاش .. وما لي لا اضـ
لكم مثلا ، ولو مثلا واحد
من كتب الاقتصاد .. فهـ
هو : من كتاب اسمه مبا
الاقتصاد السياسي .. مطـ
في بيروت عام ١٩٦٧ ،
في الجامعات العربية بمعـ

مؤلفاه

...حاب المناصب
...عشرات خلت من السنين
... ونحن لا نذكر الاسماء فما
...قصدنا الا الايقاظ من طول
...السبات) قال المؤلفان بالنص
... صفحتي ١١٠ و ١١١ من
...المرجع المذكور ، ما يلي ، عند
...الكلام عن تاريخ النظم
...الاقتصادية وملابسات القضاء
...على بعضها وظهور بعض
...اخر .. فاقرأ النص ، اذن ،
...من كتاب معاصر ومفروض على
...الشباب المثقف ، وموضوعه
...مبادىء الاقتصاد السياسي ،
...قال المؤلفان :

... انهيار النظام الروماني

...و البربر :

غزا البربر اوربا
... القرنين الرابع والخامس
...سقطت روما في يدهم سنة
...٣٩ . ثم سقطت الامبراطورية
...الغربية، في يدهم سنة ٤٧٦ ،
...دى هذا الغزو الى ان حلت
...كيات رومانية يحكمها البربر
...حل الامبراطورية الرومانية .
...ا كان ملوك البربر غير قادرين
...ى تسيير النظام فانهم اقاموا
... سبيل تسيير شئون الحكم
...صالحهم ، على كل اقليم دوقا
... كنتا او محافظا ، ولما
...هت الاضطرابات عادت
...التجارة الى ما كانت عليه من
...استمرار ، واخذ هؤلاء
...الموظفون يمارسون شيئا من
...الاستقلال في مواجهة الملوك ،
...داوا يجمعون الضرائب
...للملوك ولانفسهم في الجزء
...الاكبر منها ، ويجبرون
...الضعفاء على ان ينزلوا لهم
... اراضيهم وعن اشخاصهم ،
...عندئذ ادخلوا هؤلاء الفقراء
... حمايتهم . وابتداء من
...القرن السادس اخذ الملك
...يمنح هؤلاء السادة امتيازات
...ة .. ولقد انشأ هذا
...التطور التاريخي حقيقة جديدة
...هي اتجاه المجتمع نحو نظام
...ة الاقطاعية ..
...احتفظ بحقيقة كانت قائمة ،
...هي كون المدن مركزا للتجارة
... وبانهيار الامبراطورية
...الرومانية اختفى نظام الرق ،
...وحل محله نظام التبعية ،
... ادى الابقاء على هذا
...الوضع بالنسبة للمدن الى
... طبقة برجوازية حرة
...ا .

... الاسلامي :

وفي القرن
...السابع تعرضت اوربا لغزو جديد ، وهو الغزو الاسلامي . ولكن الغزاة توقفوا عند ابواب القسطنطينية سنة ٧١٧ ، وفي « بواتيه » سنة ٧٣٢ . ولكن تقدمهم حول البحر المتوسط ادى الى نتائج خطيرة اثرت على النظام الاقتصادي الذي كان قائما . فقبل الغزو الاسلامي كانت شعوب اوربا بالبحر المتوسط داخلة في علاقات تبادلية .. ولكن هذا الغزو قطع الصلة بينهم ، واغلق البحر المتوسط في وجه اوربا ، واصبحت اوربا الغربية منعزلة عن العالم .. وادت هذه الحوادث التاريخية في النصف الثاني من القرن السابع الى توقف التجارة التي قامت على الشواطىء الغربية للبحر المتوسط ، وبالتالي الى انهيار المدن التجارية ، والى اختفاء الطبقة البرجوازية معها .. فقد توقفت المدن على ان تكون مراكز اقتصادية ، وتوقفت الدورة التجارية والنشاط الصناعي .. **وبذلك اكمل الغزو الاسلامي ما بداه الغزو الجرماني من القضاء على النظام الاقتصادي الذي عرفته الامبراطورية الرومانية ، ومن** تهيئة جو جديد عرف نظامين اقتصاديين متتالين ، وهما الاقطاع ، وهو ما يعرف ايضا باقتصاد الضيعة المغلقة (اي اقتصاد الدومين المغلق) والاقتصاد الحرفي . ويكون هذان النظامان معا اقتصاد القرون الوسطى في اوربا الغربية » .

وللقارىء ان يقف عند التسوية بين ظهور الاسلام وانتشاره .. وبين كل غزو مخرب .. وان يقف عند التعبير بالغزو في جملة الحالات .. وان يستشف من وراء هذا ، بالاضافة الى البربرية والتخريب ، قولا أشد خطورة .. هو الزعم بأن الاسلام كغيره حركة اقتصادية كان لها مد تخريبي ثم انحسر المد كما انحسر غيره !!

وما قصد المؤلفان المسلمان ان يذهبا الى شيء من هذا الضلال .. بل انهما ما قالا به اصلا .. ولكنهما ينقلان ، ومن امانة النقل عدم التصرف .. ولكن حبذا لو تبرءا من هذه الاقوال او عقبا عليها !؟ ولكنه الولاء السلبي لكثير من الدراسات الاجنبية وبخاصة « الاقتصاد » فقد انقسم الجيل الحاضر ، في امره ، الى معسكرين : هذا راسمالي ، وذاك اشتراكي او شيوعي ، وفي هذا بلاغ !! افتريد ان يكون في ارض الله قول ثالث بعد هذا الذي قاله الاقطاب ..؟

. ولاء ذليل ، وثقة جاهلة جهلاء بالفكر المريض ، وانصراف عن كتاب الله والسنة الشريفة في اتعس مراحل التاريخ التي مرت بامة الاسلام

خطة البحث

في مواجهة هذه الصبغة الغالبة على عقول المثقفين وقادة الفكر وحملة الاقلام .. كان لزاما ان نتدرج في البحث عن الاقتصاد السياسي الوضعي .. طويلا .. قبل ان ننتقل الى الآيات والاحاديث . وكان لنا هدفان ، وقد تحققا والحمد لله .

اولهما : ان نسير مع ركب الكتاب المعاصرين وان نستوعب الجديد مما يقولون .. وهذه حال لم تكن مقصورة على العشرة اعوام الاخيرة .. بل ترجع الى عام ١٩٢٥ ، في انصال ودؤب .. حين كنا نتلقى مبادىء الاقتصاد اول مرة .. وهكذا كتبنا وقدمنا الكثير من المراجع الاجنبية تلخيصا وتعقيبا .. حتى لا يظن ظان .. بأن هذا القلم يتعدى حدودا يقال لها « اختصاص » فقد اخذنا من الاقتصاد الوضعي باوفى نصيب .. ولكن على سبيل القصد الى وزن هذا الاجتهاد المتردى لا على سبيل التأييد .. ثم ان اغفال النظر بما عند الآخرين غير جائز لمن اراد ان يدلي براي في شئون السلمة والخدمة كما يراها كتاب الاقتصاد .

اما الامر الثاني فهو تقريب المفاهيم الاقتصادية الاصطلاحية من الفريق المؤمن الذي لا يرضى بالتراث بديلا .. ذلك ان كثرة من الصالحين تضيق بالحديث من كتب العلوم الانسانية وان كانت مفروضة على الشباب ولقد راينا (فيما تقدم) نماذج من اسباب ما يشعرون به من ضيق .. والى هؤلاء كان لزاما ان ابسط القول بأساليب المغربين والمستغربين .. مع التنبيه الى نقاط الضعف وابقائها رهينة العود اليها .. يوم نكتب الاقتصاد من الاسلام ..

ولقد تمت هذه المراحل بحمد الله .. وهذه توطئة قريبة المنال شديدة الايجاز .. تمهد لما بعدها .. والله المستعان .

الحقيقة

للاستاذ
محيي الدين عطية

حين كنا
نتغذى من عقول الفضلاء
وتربينا شريفات النساء
آلت الارض الينا
والسماء
اشرق النوار فينا
وتباهينا
بجيل العظماء
وسقطنا
اذ رضعنا كلمات الاخرين
وطعمنا من فتات الغالبين
اوهمونا
اننا نطفو
باغراق السفين
اننا نحيا
بدفن السالفين
فتسابقنا
لسب العلماء
وتندرنا بقول الانبياء ..
أي عشق يا سليب الارض
ولا حتى سماء ..
أي عشق
والصواريخ تدك الكبرياء ..
قد دحرنا
يوم صار الفن ماخورا كبيرا
يوم اضحى الشعر كأسا
وسريرا ..
لقنونا ..
لا يكون الحب حبا
دون عري الركبتين ..
فسمعنا ..
واطعنا ..
فتعرى الحب منا ..
حين صار القلب عند الركبتين
حين ضاع النبض بين الشفتين
ما قتلنا
او سبينا
ما هزمنا
بصواريخ الفناء ..
حقنونا ..
فانتحرنا ..
بمزامير صنعنا لحنها ..
كالبلهاء

الكويت — محيي الدين عطية

احداث الكون

لا يكاد يمر يوم حتى نسمع بوقوع حادث مريع في هذه الارض المترامية الاطراف : زلزال مدمر ، او صاعقة محرقة ، او فيضان طاغ ، أو خسف يبتلع المدن والقرى ، أو غرق سفينة او سقوط طائرة ، أو حادثة قطار ، عدا عن الحروب التي تفني البشر وتحرق المدن وتأكل الاخضر واليابس .

فهل هذه الاحداث التي تلف العالم امر طبيعي ليس وراءه تدبير وتقدير أم هناك اسباب وراء هذه الاحداث ؟ فان كانت هناك اسباب فما نوع هذه الاسباب ؟ هذا ما نحاول أن نجيب عليه في كلمتنا هذه .

اجابة العلماء الماديين :

يظن الكثير ان احداث الكون لا تجري وفق نظام دقيق ، بل تأتي مصادفة لا تقدير فيها ، وعندما يذهب البعض الى تعليل هذه الاحداث . يقولون ان هناك أسبابا طبيعية أوجبت هذا الزلزال ، وأثارت ذاك البركان ، وأوقعت تلك الصاعقة .

السر في عجز هؤلاء العلماء عن الاجابة ؟

ونقول في بدء الاجابة التي نرضاها ـ اننا لا نستطيع ان نعرف القانون الذي تسير عليه احداث الكون معرفة كلية فاصلة بقدراتنا المحدودة وعلمنا المحدود لما يعتور هذه القدرة وهذا العلم من قصور ونقص وعجز ، واذا كان الامر كذلك فعلينا ان نتعرف على هذا القانون من غير هذا السبيل .

طريقنا لمعرفة مجرى الاحداث

وسبيلنا لمعرفة القانون الذي نستطيع ان نفسر على ضوئه الاحداث يجب ان يكون مصدره من غير طريق البشر ، يجب من عند من احاط بكل شيء علما ، من عند خالق الكون ومدبره ومصرف اموره الذي لا تخفى عليه خافية في السماء ولا في الارض ، فنظرتنا تخالف نظرة المفكرين من غير المسلمين الذين اعتمدوا على عقولهم القاصرة العاجزة ، واذا كان الامر كذلك فمهمتنا ان نتعرف على هذا القانون ثم ننظر الى الاحداث وفق هذا القانون السماوي الذي يطلق القرآن عليه (سنة الله) .

الله خلق الكون وسخره لنا

يجب ان نؤمن قبل ان نمضي في البحث ان لهذا الكون خالقا مبدعا ، صنعه واوجده ذلكم هو الله (الله خالق كل شيء) وانه خلقه لغاية لا لعبا وعبثا (وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين) بل خلقه ليكون معبدا ومعاشا لمن جعله خليفة (واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) وسخر هذا الكون لبني آدم ينتفعون بما فيه من خيرات تقيم حياتهم أرضه وبحره وشمسه وقمره وليله ونهاره (وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار) (الم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض) .

وظيفة البشر في هذا الكون

وطلب من البشر الذين سخر لهم الكون ان يسخروا حياتهم وفق شريعته التي بلغهم اياها بواسطة رسله (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون) وطلب الله من الناس الذين استخلفهم في الارض ان يعملوا على اصلاح
الارض وتعميرها ونهاهم ع
الافساد والظلم فيها .

صلاح الكون وفساده

وجعل صلاح هذا الك
وفساده مرتبطا بصلاح
البشر وفسادهم ، ويص
البشر اذا ساروا وفق الشر
المنزلة التي توضح الطري
السليم للحياة المثلى ال
يريدها الله للكون والك
الذي استخلفه فيه ـ ه
الحياة التي تنسجم وتتف
مع طبيعة الانسان وطبيع
هذا الكون لان الكل من ع
واحد فخالق الانسان ومو
الكون هو منزل القرآن ال
ينظم حياة الانسان في تفك
وسلوكه في الافراد والمجتم
فكيف يأتي التعارض والتن

عندما يخالف الانسان فط

فاذا لم يقم الانسان
في الارض وفق ما يريد ال
فقد افسد نفسه ودساه
وخالف فطرة هذا الكون ال
يعيش فيه ، واستحق
يأخذه الله بشتى العقوب
التي تشير له بانه تن
الطريق السوي وخالف الف

الأفراح والمصائب وحي



فطره الله عليها ، وكأنها
له : قف واعد النظر
انت عليه فانك تضرب
داء شاسعة مظلمة بغير
ل .

صيب البشر فبسبب
م

صائب دليل على فساد
ستخلفين في الارض بسبب
عن الحق الذي انزل
(وما اصابكم من مصيبة
كسبت ايديكم) (وكم
رية اهلكناها فجاءها
بياتا اوهم قائلون فما
دعواهم اذ جاءهم بأسنا
قالوا انا كنا ظالمين) وقال
الله صلى الله عليه
(ان العبد ليحرم الرزق
الذنب يصيبه) .

دهم يؤثر في عالمهم

ساد الناس وتركهم ما
الله اليهم واعراضهم
هدى له تأثير في هذا
، فقد يسبب انقطاع
وامحال الارض وقلة
وجفاف الضرع ، كما
يمان يكون سببا في كثرة
ت الخارجة من الارض

المنازعات وهدات المشاحنات وتحولت وجهة القتال فلاترفع رايته الا لقرار الحق وازهاق الباطل .

وضح مما بسطناه في مقالنا ان ما نراه في جنبات الكون من مصائب وبلايا تأخذ بأعناق الناس وتهز أركان مدينتهم ليس وليدة للصدفة بل هو أمر مقدر ليس للصدفة فيه نصيب ، فيرسل الله منهاما يرسله على عباده من البأساء والضراء كي يستكينوا ويتضرعوا الى ربهم ويخضعوا له ، فالبلاء طريق لعلاج النفس الانسانية التائهة في مسارب الحياة البعيدة عن الحق الاصيل (ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون) .

امثلة وادلة

ونحن نشاهد ان البلايا قد تعود بالناس الى ربهم أحيانا فكم سمعنا من الناس البعيدين عن الاسلام كلمات الايمان ورأينا عودتهم الى الاسلام بعد ما حل بنا من هزيمة ولقد قرأت قصة أربعة نفر

فيرسل اليهم الرسل فلا يستجيبون وقد يصيبهم البلاء فلا يرتدعون فتحل المصائب بساحهم فلا يؤدبون فيفتح عليهم الدنيا ينظر كيف يعملون – ايشكرون ويحمدون أم يطفون ويبطرون (وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء) اي عندما ابطرتهم النعمة وأشروا قالوا هذه عادة الدهر ضراء وسراء وقد أصاب آباءنا مثل ذلك لا بابتلاء وقصد بل ذلك بالاتفاق لا على ما تخبر به الانبياء .

وتدبير الله لا يجري في الناس على نمط واحد وسنة واحدة انما يدبرهم بما يكون الى الايمان أقرب وهو قوله تعالى: « ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة » لان ورود النعمة على البدن والمال بعد الشدة والضيق يستدعي الانقياد للطاعة والاشتغال بالشكر فأخبر تعالى في هذه الآية انه يأخذ اهل المعاصي بالكفر







...سلم في تفسيرها

بقلم الأستاذ
عمر سليمان الأشقر

لة من السماء .
تعالى (ظهر الفساد
والبحر بما كسبت
الناس) وقال (ولو
ل القرى آمنوا لفتحنا
بركات من السماء
ولكن كذبوا فأخذناهم
وا يكسبون) فكل فساد
ه الارض فهو بسبب
الناس السيء وقد قال
ومه : (استغفروا ربكم
ن غفارا يرسل السماء
مدرارا ويمددكم بأموال
ويجعل لكم جنات ويجعل
هارا .

الحروب

الحروب الطاحنة التي
لانسان وما صنع والتي
لى الاهواء وتستشرى
تفاهات هي نتيجة لترك
التي سنها الله
لو كان الناس متقيدين
الذي شرعه الله لقلت

سقطوا من طائراتهم الحربية في لجة البحر وبقوا في قاربهم الصغير مدة اربع وثلاثين يوما وكتب احدهم يصف أيامهم تلك وكان مما ذكره أن أكبر ما أعانهم على الصمود هو لجوءهم الى الله وترنمهم بما يحفظون من كلمات كتابهم ولقد صور الله لنا تأثير المصائب في النفس اذ ترجع الى ربها فقال (هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين) .

الرخاء بعد البلاء

والله يحب الاعذار الى خلقه كي لا يبقى لهم حجة عليه

بالشدة تارة وبالرخاء تارة على سبيل الاستدراج والاختبار .

فلا يظن الناس ان ما يمدهم الله به من نعيم هذه الدنيا – انه دليل رضوان الله عليهم ، فقد يعطي الله الناس على ظلمهم الشيء الكثير ثم يأخذهم بسبب ذنوبهم وطغيانهم (أيحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون) بل قد يكون امداد الله لامة ما استدراج منه ومكر بهم (واذا اردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) .





أول المطاف

ركزت الصحف العربية منها والاجنبية اضواءها على المحاولة الفاشلة لاغتيال الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص ثم اتبعتها بالاجراءات المشددة التي اتخذها رجال الحرس الخاص للرئيس القبرصي في القبض على ضابطين مشتبه باشتراكهما في المحاولة .

ولكن تحديداً رسميا عن هوية هذه المحاولة ودوافعها لم يظهر حتى الان رغم انها اصبحت شبه مكشوفة امام الراي العام العالمي . فالاسقف مكاريوس حذر منذ سبعة اشهر بواسطة الراديو ان استمرار مثل هذه الحوادث قد يعيد الى قبرص الحرب الاهلية بين القبارصة (الاتراك — واليونان) ، كما ان الاسقف عاد الى هذه التهديدات في زيارته الاخيرة لليونان ،

ومن خلال السطور التي نشرت يتبين موافقة الاسقف على هذا التكتم في كشف حقيقة دوافع محاولة الاغتيال والتي من شانها دعم فكرة ضم قبرص لليونان عن طريق التهديد وبالتالي يفقد المسلمون القبارصة اي كيان يتمتعون به ضمن الاتحاد المطلوب ! كما لمح بذلك وزير الاعلام القبرصي قبل محاولة اغتياله هو الاخر بشهر . وتلك المناورات لا ولن تنتهي ما لم يجد القبارصة المسلمون دعما ماديا ومعنويا من تركيا الام ، وستكون هذه المحاولة او — التمثيلية — ليست الاخيرة ما دام في الجزيرة من يحاول القضاء على مسلميها .

— فاروق —

ميزانية اسرائيل الاقتصادية

في الاهرام القاهرية دراسة عن ميزانية اسرائيل وما تتبعه من ضغط على موارد الاقتصاد الاسرائيلي جاء فيه :

— ان تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وعدم استمرار تدفق المساعدات بالقدر اللازم ادى الى تدهور الاحتياطي من النقد الاجنبي بصورة مستمرة فانخفض الرصيد منه في العام الحالي حوالي ٤٣ ٪ بالمقارنة بالعام الماضي ٦٨/٦٩ ، اي انخفض من ٦٦٣ مليون دولار الى ٣٨٠ مليون دولار ، وهكذا دخل الاحتياطي مرحلة خطرة من تاريخه وعلى الحكومة ان تتخذ الاجراءات اللازمة في مواجهة مثل هذا الموقف الذي يتزايد فيه الطلب على النقد الاجنبي .

وفي هذا الاطار العام صدرت الميزانية الجديدة ، وقبل محاولة التنبؤ باثارها على الاقتصاد الاسرائيلي .

مقاطعة امريكا اقتصاديا وماليا

وعلى صفحة اخرى ذكرت الاهرام عن موقف موحد التزم به العمال العرب مقاطعة امريكا اقتصاديا وماليا قالت :

— يصدر اليوم رؤساء الاتحادات النقابية العمالية العربية قراراتهم وتوصياتهم بشأن التزام العمال العرب بخطة موحدة لمواجهة التحدي الاستعماري والصهيوني وتتضمن هذه الخطة : اعتبار الامة العربية في حالة حرب مع امريكا اشد من حربها مع اسرائيل، وعقد اجتماعات ومؤتمرات عمالية وشعبية لمواجهة اغتصاب اسرائيل للاراضي العربية ومواجهة مواقف امريكا العدائية ولمقاطعة السلع والبضائع والافلام ووسائل السفر والنقل الامريكية .

زيادة القوات اللبنانية لـ ٢٥ ألف

وجاء في الجمهورية القاهرية ان لبنان سيعمل على زيادة قواته المسلحة للحفاظ على فعاليتها ضد اسرائيل قالت :

اعلن كمال جنبلاط وزير داخلية لبنان اثناء زيارته لزعماء الثورة في السودان ان الحكومة اللبنانية تقوم بوضع ميزانية استثنائية للقوات المسلحة اللبنانية لزيادة فعاليتها ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ، وقال انه سيتم زيادة عدد الجيش اللبناني من ١٠ الاف جندي الى ٢٥ الف جندي تحت السلاح

زيادة المساعدات العس[...] الباكستانية للا[...]

وذكرت جريدة النهار البيروتية عن [...] الملك حسين الى الباكستان فايران ان [...] المسؤولين العسكريين اشتركوا في المحا[...] بين الملك ويحيى خان قالت :

— ذكر بيان رسمي ان الزعيمين اجري[...] محادثات استمرت اكثر من ساعتين حض[...] كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين تنـ[...] التطورات في الشرق الاوسط وامورا ا[...] تهم الطرفين ، ولم يشر البيان الى سب[...] وجود العسكريين في الاجتماع لكن وجو[...] يشير الى ان مسالة زيادة المساعـ[...] العسكرية الباكستانية الى الاردن ربما [...] في المحادثات ، واشار مراقبون الى ان [...] سيطلب بالفعل زيادة المساعدات .

الحسين لن يتنازل عـ[...] ال[...]

وعن جريدة صوت العروبة البيروتية [...] صرح فيه الملك حسين بعدم تنازله عـ[...] العرش جاء قول الصحيفة :

قال الملك حسين في مقابلة صحفيـ[...] تلفزيونية اذيعت في باريس انه لم يفكـ[...] ابدا في التنازل عن عرشه ، واضاف [...] في المقابلة التي سجلت في عمان اخير[...] مسالة تنازلي عن العرش غير واردة [...] او في اي وقت لاحق .

وقد اجريت المقابلة خلال المجابهة [...] الملك والمنظمات الفدائية بعد تـ[...] الحكومة الاردنية الاخيرة .

انقلاب ضد الحكم الشي[...] في كمبودي[...]

كما تشابهت عناوين الصحف الارد[...] بخبر الانقلاب العسكري في كمبوديا [...] جاء فيه :

في الوقت الذي كان الامير نوردوم سيه[...] رئيس الدولة الكمبودية (الحيادي) [...] موسكو وبكين لاظهار حيادته بشكل و[...] بين الشرق والغرب قام العسكريون با[...] يميني اطاحوا بحكمه الشيوعي المتس[...] ليكونوا سدا منيعا في وجه التغلغل اليس[...] وليحولوا دون نشوب حرب فيتنامية [...] في كمبوديا ، ولم يصدر عن الامير سيه[...] اي تصريح جديد حول اخبار الانقلاب



الطائرات لاسرائيل بين اخذ ورد

ومن صحيفة التايمز اللندنية ان البيت الابيض الامريكي لا يزال يدرس موضوع الاسلحة الاسرائيلية بعد زيارة بومبيدو قالت :

لا يزال الرئيس نيكسون يفكر في موضوع طلب اسرائيل لـ (٢٤) طائرة فانتوم اخرى و (٨٠) طائرة سكاي هوك . فلربما ارجىء البت في هذا الموضوع نظرا للاحداث التي تلت زيارة بومبيدو لامريكا وقد استمع يكسون الى الاراء المؤيدة والمعارضة صدد الموضوع فمن الناحية العسكرية تعتبر لطائرات ضرورية لتحل محل السلاح لجوي الاسرائيلي القديم . ولتسد مسد ـ (٥٠) طائرة ميراج التي ابتاعتها سرائيل من فرنسا ثم رفضت الاخيرة سليمها .

ماذا بعد مشكلة الاكراد

وفي تحذيرات نشرتها النيوزويك قبل ان ف حبر الاتفاق بين الحكومة العراقية لاكراد قالت :

تخشى ايران ان يقوم العراق بمساعدة تحاد السوفيتي بملء الفراغ الذي سيخلفه نجليز عندما يترك البحرين ، وهذا بدوره يعرض ناقلات النفط الايرانية لخطر سلاح العراقي في مرورها بالخليج حيث ل (٨) ملايين برميل من النفط الخام كل م نصف هذه الكمية من انتاج حقول النفط رانية ، على حد قول وزير الخارجية راني الذي اضاف ان هذا الخط هو حياتنا حمايته حق مشروع من حقوقنا ، وقد ق للعراق ان اتهم ايران بدعمها للاكراد. نتوي ايران شراء خمس مدمرات حربية بريطانيا وبذلك ارتفعت ميزانية الدفاع النصف حيث وصلت (٧٨٢) مليون ار .

تقارب أمريكي روسي مزعج لفرنسا

ن جريدة الرياض السعودية خبر عن اج شومان وزير خارجية فرنسا من رب الامريكي الروسي في مباحثات الشرق سط قالت :

ل وزير خارجية فرنسا ان الولايات دة وروسيا قد اقتربا من دون فرنسا ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، وابلغ شومان مؤتمرا صحفيا في باريس ان اتجاها لاذابة الجليد الذي يكتنف محادثات البلدين ان لم يكن نحو التقارب قد برز في الجولة الاخيرة من محادثات الدول الكبرى في مقر الامم المتحدة ، وكانت انباء من الامم المتحدة قد اشارت ان المحادثات دخلت مرحلة اكثر تفاؤلا ولكن مصادر مقربة من الوفود قالت : ان هناك طريقا طويلا لا بد من قطعه .

زيادة عدد اليهود في القدس

ونقلت النيوزويك عن تخطيط اسرائيل لزيادة عدد اليهود في القدس قالت :

سيتقدم وزير الهجرة الاسرائيلي الى الحكومة ببرنامج يتضاعف بموجبه عدد السكان اليهود في مدينة القدس خلال السنوات الاربع او الخمس التالية ويقترح ان يسكن جميع النازحين الجدد الى اسرائيل خلال هذه الفترة في القدس . وتضم القدس الان حوالي — ٢٠٠ — الف يهودي و —٧٠ — الف عربي ، وبالرغم من ان هذا لن يعمل على استتباب السلام مع العرب ، فان هذا المشروع من المؤكد الموافقة عليه .

تعلق تونس بالدين الاسلامي الحنيف

في خبر رئيسي نشر في اكثر صحف المغرب العربي كان لتصريح الوزير الاول في الحكومة التونسية عن تعلق تونس بالدين الحنيف جاء فيه :

اجاب السيد الباهي الادغم الوزير الاول في الحكومة التونسية على تقرير الوفد الرسمي للحجيج العائد من البقاع المقدسة معربا عن ارتياحه للدور الذي قام به وفد الحج التونسي في المؤتمر الاسلامي العالمي قائلا : ان المساهمة في هذا الموسم هي اثبات لتعلقنا بالدين الاسلامي الحنيف وتجسيم لتعليمات المجاهد الاكبر الذي حرص على ان توفر للحجيج وسائل النقل والمرافق الضرورية ليؤدوا فريضتهم في اطيب الظروف وعلى الوجه الاكمل وهي كسبا لتوطيد العلاقات الاخوية بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

كم يكلف بقاء اسرائيل

وعن اسرائيل نشرت الايكونوميست مقالا في احوالها المالية واعتمادها الشديد على الولايات المتحدة الامريكية قالت:

ان اسرائيل هذا العام قد رفعت ميزانيتها بزيادة تبلغ (٢٥٠) مليونا من الدولارات، وذلك انها وضعت سندات لبيعها في الاسواق الامريكية ، اعتمادا منها على هذا المورد، وقد كانت حرب حزيران حافزا كبيرا في زيادة مواردها فقد قفزت مدخولاتها من (٢٩٢) مليون دولار عام ١٩٦٦ الى (٥٢١) مليون دولار عام ١٩٦٧ ويتوقع ان تبلغ هذا العام (٦٥٠ مليون دولار) .

ان مصاعب اسرائيل الاقتصادية ناجمة عن اوضاعها العسكرية والسياسية ، فهي قد خصصت اكثر اعتماداتها للدفاع ، ومصروفات الدفاع هذه آخذة بالزيادة المطردة عاما بعد عام فقد صرفت (١٤٠) مليونا للسلام عام ١٩٦٦ وان احتياجاتها من الادوات المختلفة هذا العام (٦٥٠) مليونا و (٧٥٠) مليونا لعام ١٩٧١ .

ان كلفة كل طائرة فانتوم تبلغ المليونين ونصف المليون ، وان كثيرا من اعتمادات الاعمار والتنمية قد ارجئت نظرا لسداد الديون المتراكمة من ذي قبل .



حديث صريح

للشيخ محمد أبو زهرة

الأستاذ الجامعي يقول:

☐ ضن المؤمن بأن يعلن إيمانه خوفاً على نفسه أن يكون محل الجور

☐ الشباب المسلم يكثر ولا يقل كما يتوهم المتوهمون

☐ إصلاح دور الأعلام والرأي العام إصلاح للمجتمع

يزور الكويت بدعوة من جامعة الكويت العلامة والمفكر الاسلامي الكبير الاستاذ الشيخ محمد ابو زهرة .. والاستاذ ابو زهرة غني عن التعريف .. فقد عرفناه كاتبا اسلاميا كبيرا .. ومحاضرا جريئا .. وله الكثير من المؤلفات الاسلامية القيمة .

وقد كان لجريدة المجتمع لقاء مع الاستاذ ابو زهرة تحدث خلاله حديثا يصدر عن قلب رجل مؤمن غيور على المجتمع الاسلامي .

● في بداية حديثنا معه تحدث لنا عن صدور مجلة المجتمع حيث انها ثالث مجلة اسلامية في الكويت وعن رايه بالصحافة الاسلامية عموما والكويتية الاسلامية خصوصا فقال :

● وصل الي الخبر عن اعتزام جماعة الاصلاح الاجتماعي انشاء مجلة اسبوعية تسمى جريدة المجتمع فسرني ذلك كل السرور واحتل في نفسي مكانة تساوي مكانة الجماعة نفسها ذلك لاني في اخر رحلة الى بلدكم الطيب المثمر فكرا ومادة وايمانا وتقوى اختلطت باعضاء الجماعة وعلمت مقدار اخلاصهم وعنايتهم وجهودهم واتجاههم الى الخير يفعلونه لا يرجون جزاء الا من الله ولا يبتغون الا رضوانه. وان انشاء مجلة اسبوعية يكون موضوع دراستها المجتمع ذاته هو فتح جديد في المجلات الاسلامية تراها تعنى ببيان الحقائق الاسلامية وتقريبها اذا كانت المجلة مستقيمة على الجادة فلا تنحرف ارضاء للارضاء او للاهواء او لاشباع الحاجات المتصلة في الجاه .

دراسة المجتمع الاسلامي

وعلى المجلة ان تعنى بدراسة المجتمع الاسلامي دراسة فاحصة كاشفة للأدواء مقدمة الدواء الذي يحسم الداء ، فوجود مجلة تتخصص بهذه الغاية أمر تتقاضاه الضرورة وتتقاضاه ما طرأ على المجتمعات الاسلامية من تغييرات انحرف بها عن المجتمع النبوي السلفي .

ان هذه الامة لا يصلح اخرها الا بما صلح به اولها ايمان في غير ريب واصلاح في غير فساد ومودة في غير قطيعة ورحمة في غير شدة ورفق في غير غلظة. وكل ذلك يبدو في المجتمع المسلم الصالح .. ان مجتمعنا الاسلامي تواردت عليه افات بعضها نبتت بيننا وظهرت من غريزة حب الغلبة فينا وبعضها جاءت الينا من البلاد التي تحللت من الاديان وسلبت الانسان كل فضائله وبعضها جاءت الينا من اعداء لا يرجون للاسلام وقارا بل يريدون ان ينقض عليه الشر انقضاضا وبعضها من المنافقين الذين لا يؤمنون بشيء ، يلقون بالشك حتى فسدت الاخلاق وضن المؤمن بأن يعلن ايمانه خوفا على نفسه ان يكون محل الجور .. ان مجلة المجتمع وقد بدا نورها يشع في الوجود ستعنى لا محالة بدراسة ادواء المجتمع الاسلامي داء داء فتعنى بدراسة الانحراف ومداخله وتعنى بدراسة الاباحية وما يظلها ويحميها .

ودراسة النفاق الذي افسد الامور واضاع الثقة بين الحاكم والمحكوم وستعنى بدراسة العداوة المستشرية ضد الاسلام حتى لقد وجدنا بعض امم الغرب المسيحية تعاون اليهود لا لشيء الا لانهم اتخذوا الة للاعتداء على كل المقدسات الاسلامية حتى اذا مكنوهم منها ازالوا اليهود بأيسر كلفة .. وستعنى ايضا

بالدواء المبيد لكل هذه الافا
وهو موجود بين ايدينا قريب
ولكن ضعفنا على استعماله
اهملنا استعماله او تركنـ
وراءنا ظهريا .

الا وهو كتاب الله وسنـ
رسوله ففيهما الملاجىء والمـ
وفيهما المأوى والحماية وقـ
وصف محمد صلى الله عليـ
وسلم ذلك الدواء في وصفتـ
الطبية في قوله عليه السـ
« تركت فيكوما ان اخذتم بـ
لن تضلوا بعدي ابدا كتـ
الله وسنتي »وها نحن قد ضـ
فعلينا ان نستعمل دواء محمـ
لقد تكاثف الفساد وطم سيلـ
وغلب على كل شيء فاصبحنـ
نحتاج الى من يمارس طـ
دوائه ويجدد امر هذا الدين
وان الامل مرجو في ان تتولـ
مجلة المجتمع اعلان ذلك الد
وطرق اخذه وانها بمعاونة امثـ
يتم الشفاء وان لم يكن كلـ
فبعضه والله الموفق .

تفسير القرآن

وكان الموضوع الثاني الـ
تطرقنا له مع الاستاذ الجليـ
حول تفاسير القرآن والفتا
التي ينشرها والتي يحـ

باب المسلم هنا على قراءتها
في نيته ان يجمعها فقال في
ا .
ل ان اجيب عن هـــذا
زال اوجه انظاركم الى ان
لواء الاسلام في عددهـــا
در في اول محرم سنـــة
١ ستجدون عند بـــاب
سير عبارة ان التفسير
باب خارجة عن ارادة المجلة
الى العدد التالي . هذا
مرته المجلة وحقيقة الامـــر
جل لاجل غير مسمـــى
سبب التأجيل لا يعين مداه .
. هذا التنبيه نجيب عـــن
السؤال .. لقد كانت في
ين الاخيرة نيتي متجهة الى
ذلك التفسير والى تقديمه
الطباعة والنشر ولذلك كنت
في التفسير سابقا المجلة
شغلتني الشواغل عـــن
ي في التفسير الى حد بعيد
بعد ان رايت ما رايت مما
ت اليه في مقدمة هـــذا
ت اتجهت نفسي ثانية الى
مرار في كتابة التفسير على
طوى في بيتي وبين كتبي
اتي حتى يكتب له اللـــه
ور .. فعند عودتي الـــى
رة انشاء الله تعالى سوف
الى السير فيه الـــى ان
الله قضاءه في نفسي، وان
العلمي الان ينحصر فـــي
اولهما الكتابة في هـــذا
ير وثانيهما كتابة ســـيرة
ول وهي اسباب انشغالي
تفسير فقد كتبت فيها نحو
صفحة ولا اريد ان اقدمها
عة قبل ان انتهي مـــن
م الاول فيها وهو حيـــاة
من مولده الى هجرته .
بالنسبة للفتاوى فـــان
ى دور النشر في لبنان جاءت
معي على جمع المقالات
اوى لان المقالات التـــي
ا في لواء الاسلام وفي مجلة
مون وفي رسالة الاسلام
ائل اخرى نشرها المجلس
ى للشؤون الاسلامية ومجلة
ن والاقتصاد ورسائـــل
تمرات مجمع البحـــوث
لامية .. هذه كلها تعـــد
علمية تشبه رسائل بعض
العلماء السابقين ولكن لم
لاتفاق ولا يزال مشروعـــا
كيرا .
تطرق بنا الحديث عن ما
به المسلمون اليوم مـــن
ت ضخمة من خصومهـــم
ى عقيدتهم وحضارتهـــم
ردهم فكان لاستاذنا الكبير
في ذلك .. وطلبنا منه ان
لنا نصيحته لشباب اليوم
امام هذه التحديات فقال:

● تحديات اعداء الاســـلام للمسلمين ليست جديدة انما هي قديمة اخذت تتوثب على الاسلام منذ انتشر نوره في الافاق .. فانك تجد التشكيك في العقائد الاسلامية قد نبت نبته في اخر العصر الاموي واستغلظ سوقه في العصر العباسي واخذ ينمو من بعد ذلك في شعاب الاراضي الاسلامية ، فبدأ ظهور الاباحية والانحلالية فكان الزنادقة وكان اهل الشك وكانت السوفسطائية ولكن الاسلام كان في قوة فقد قاوم ملوك بني العباس ذلك الفساد في الفكر بقوة السيف عندما علا أمر الزنادقة وظهرت لهم قوة كان يمثلها ما يسمى في التاريخ المقنع الخرساني جرد له المهدي بن المنصور من ملوك بني العباس ولم يكتف بذلك لقمع الزندقة والزنادقة بل جرد لهم العلماء يقاومون انحرافهم ويبينون ضلالهم ، ويذكر التاريخ ان لعلماء المعتزلة في هذا جهودا كبيرة فلهم في هذا فضل مع انحراف بعض آرائهم .

والان قد اصبنا بما اصيب به سلفنا في الماضي وان كان الذين يقومون بالمناواة ليست لهم قوة ذاتية تغالب الدولة وتنتصر عليها .. اما الان فالذين يبنون الشك اقوى منا سلطانا فلم يبق لنا الا العلماء . وعلى الدولة ان كانت مؤمنة بالله حق الايمان وانها لا تعلو الا بالاسلام ان تعمل على تحصين شبابنا من تلـــك الانحرافات فان ذلك يكون قوة لنا وقوة لها .



□ تحقيق : أبو أنس

ثلاثة طرق يدخل منها الفساد

ان الفساد والانحراف يجيء لنا من ثلاثة مسارب اولها من الشباب الذي يذهب الى البلاد الاوروبية ويتلقى منها اسباب الانحراف واسباب الشك ومن الكتب التي تروج بيننا ومن المذاهب الانحلالية كالوجودية وغيرها التي يتعلمها الشباب بيننا ومن الروايات التي تبث الانحلال والشك في شبيبتنا ، فعلى الدولة ان تضع الحاجزات بين هذه الامور وبين نفوس ابنائنا .

وثانيها — طرق الاعلام في الحواضر العربية فانها تعنى بنشر الروايات الهزلية التي تبدو فيها المراة عارية وتصطك بها الافواه بالقبلات وهي في معناها انحلال خلقي وفي غايتها اباحة للمحرمات .. ثم لا تعنى دور الاعلام ببيان الحقائق الدينية في هذا المقام فلا تجد في دور الاعلام العربي ما يدعو الى استنكار هذا قولا وان وقع عملا . .بل انك تجد من الروايات ما يدعو الى الجرائم وقد راينا في بعض البلاد العربية جريمتين ارتكبتا جهارا نهارا فبينا اتصالهما الواقعي بروايتين من الروايات التي تنشرها الاذاعة المرئية — التلفزيون — بل وجدنا في الاسبوع الاخير رواية وضحت احدى الجرائم جعلتها واقعية بالفعل عندما اذيعت في الخيالة — السينما — .. ونحن في هذا المقام مــا نطلبه من الحكومة سلبي وليس بايجابي وهو ان تمنع دور الاعلام التابعة لها مما يضر في المجتمع الاسلامي .

وثالثها .. الافكار العلمية او غير العلمية التي توهن شأن الدين في جامعاتنا ومدارسنا وكل الهيئات المسيطرة على شبابنا .. واننا نطالب الحكومة بأن تحول بين الشباب وبين تلك الافكار الهدامة التي لا تزيدنا علما بل تنقصنا دينا .. هذا ما نعتقده واجب الحكومة بقي واجب العلماء .. نطالب العلماء

ما هو المطلوب

اولا : ان يكونوا ربانيين يخلصون لله ويعلمون انهم ورثة الانبياء وانهم القائمون على رسالة النبي وانهم المبلغون لها فلا يدهنون في القول ولا يغيرون وجه الحق فانهم اذا كانوا كذلك كانوا اسوة للشباب واثروا في نفوسهم وسلوكهم اكثر من التأثير بقولهم .. فاذا اتبع العمل القول كانت سعادة شبابنا وتهذيب ابنائنا .. ونطالب الهيئات العلمية بان تجعل الدين هو المسيطر في معاهدهم ومجتمعاتهم ليتلقى الشباب المسلم منهم خلق الاسلام وعلم الاسلام وعلم الدنيا .. ونطالب الاسر بان لا تربي ابناءها وبناتها الا على ما هو احتشام ووقار واحترام للدين .. واخيرا نطالب كل مجتمع اسلامي بانه لا عزة الا بالاسلام ولا رفعة بالدنيا الا بالاسلام ولا رفعة للنفس الا بالاسلام فكونوا ربانيين .

الشباب فريقان

ومن الحق ان نقول ان الشباب فريقان .. فريق لا يزال مؤمنا بالله وبمحمد وبالاسلام واقول ان هذا في مصر يكثر ولا يقل كما يتوهم المتوهمون فالخير لا يزال في امة محمد وهذا الفريق ينمو ويزيد ايمانه .. واني اعاشر الشباب منذ توليت التدريس واحسب ان الفريق المؤمن من هذا الشباب اقوى ايمانا من اخوانهم من قبل .

اما الفريق الثاني فهو فريق حائر بائس منحل .. وعلى الموجهين والعلماء والاسر ان تتولى هذا الفريق من الشباب وان هدايتهم تتميم للهداية في الامة وان هؤلاء يتغذون من سموم الاعلامات والدعايات المنحرفة والراي العام الفاسد .. لو اصلحت دور الاعلام واصلح الراي العام لصلح امر هؤلاء ووصلت الى قلوبهم ينابيع الخير والله الهادي .

□ سيّدي لينين.. هل نتحرك الآن؟
□ ماهو "الثمن" الذي يقبضه اليسار؟
□ المهمّ هو عقل الحركة.. وليس أجساد الجنود

بقلم

جمال النهري

- ملخص ما نشر في الحلقة السابقة :
- ان الاستراتيجية هي فن بلوغ الهدف
- أضواء على الجسر المقام بين اليسار والصهيونيـة .
- وحدة التفكير عند قائد الارجون.

● صور من عام ١٩٤٨ :

كان حزب « الاقلية » السعدي هـو المسيطر على الوزارة في مصر في ذلك الحين بينما كان حزب الوفد ذو الميول الشعبية خارج السلطة . أما رئيس الديوان الملكي فكان ابراهيم عبد الهادي (سعدي) ..!

فاذن فقد كانت الوزارة والقصر تعملان بهارمونية واحدة .

فاذا نزلنا « للشعب » في الشوارع والريف والمصانع .. فاننا سنجد الزمام الشعبي في يد تشكيل الاخوان . أما الماركسيون ... بمختلف فرقهم المبعثرة . الجبهة الديمقراطية الحزب الشيوعي المصري .. حركة انصار السلام ..! فلم يكن لهم دور او حس شعبي يذكر ..

● الزعامة اليهودية للحزب الشيوعـي المصري .

وزاد من تلوث سمعة الماركسيين زعاماته اليهودية من أمثال « هنري كوريل » وغيرهم من الصهيونيين المصريين .. والافكار التي كان يدعون لها على استحياء في ذلك الحين لعقد صلح مع اسرائيل .. تنفيذاً لسياسة الاتحاد السوفيتي ..!

● وفي ١٣ مايو ١٩٤٨ اجرى مراسل اليونيتد بريس مع الملك فاروق حديثا هاما جاء في السؤال الثالث :

« هل لي ان اسالكم عن اتجاهكم وانتم تتربعون على عرش بلد يقطنه عدد كبير من اليهود ، نحو « اليهود والصهيونيون » ؟ وبغض النظر عن اجابة الملك في ذلك الوقت فان هذا السؤال لم ينقطع ترديده منذ عام ١٩٤٨ .. وان تغيرت السنة الذين يرددونه

ومن يعد لاعداد الاهرام في الفترة من ٢ مايو الى منتصف يونيو ١٩٤٨ يسمع ويرى عجبا ..!

● المهم .. اجتمع اللواءات العرب .. وجرت الاحاديث انهارا في الصحـف ... واكتظت الفنادق بالشارات الحمراء والاعلام المرفرفة ..

□ انباء ساخنة

ما معنى اغتيال قواد فتح ؟

قلت في نهاية الحلقة الماضية ما نصه « وما زال القتلـة العموميون يقفون على نواحي السلطة وعلى استعداد لاداء هذه الخدمة (القتل) في مواجهة الفكر الذي يحمي الفعـل الصائب »

ومن باب اولى ان يطلقوا نيرانهم على الفعل الصائب نفسه ..

والحركة الفدائية بمقتـل الملازم رياض عواد المسئول العسكري في منطقة « بنـت جبيل » وواصف شرارة .. تؤكد تجاوزها مرحلة الاغراء .. فبدأ الخصوم في استعمال الاسلوب الثاني « الاغتيال ».

ولا شك ان التنبؤ باحتمالات المستقبل .. هي الذي يدرأ عن الحركة خطر خطة التصفيـة التي تطل بوجهها القذر . !

● وتوالت بدايات معينة ..

● حل جيش التحرير العربي لتخليه عن مهامه

● وصرحت لبنان .. بمساعدتها لعـرب فلسطين لاقصى حد .. وفي اليوم التالي قامت بترحيل ٣٥ الف لاجىء في سـن التجنيد ..! وانذرتهم بعدم البقاء على حدودها اكثر من ٤٨ ساعة ..

وفي ذلك الحين .. كان « كميل شمعون » وزيراً للداخلية ..!

وفي مجلس نواب سوريا صرح « الحوراني » (وهذا قبل ان تبدا المعركة الرسمية) « بأن معركة فلسطين توشك ان تنتهي .. وان تدخل الجيوش العربية بعد ١٥ مايو لـن يجدي ..!

● البالماخ تعمـل ..

وفي الجانب اليهودي ..
انطلقت قوات « البالماخ » للعمل
تصريحـات ..
فسقطت صفد في ١٠ مايو واست
على مرتفعات باب الواد التي تفتح ا
للقـدس .
وبرز الضغط الدولي في نفس ال
وتدخل « مستر بيفن » باعلان هدنة
عدم اعلان الدولة اليهودية ..
الى اي شيء ستؤدي الضغوط الدو
وكم تستغرق من زمن ؟
الرأي العام العالمي الذي يطالبنـ
— اليسار — اليوم باحترامه ..
انما هو مجرد « مصيدة فكرية » .
ذلك ان الرأي العام العالمي انزعج
النسبي الذي احرزته الجيوش العربي
المتخلفة تكتيا في ذلك الوقت ..
فطار جورج مارشال وزير خارجية
واجتمع مع « بارودي » رئيس مجلس
الذي ردد في حوائبه .. ان حلا م
« روسيا وأميركا » ستلحان باتخاذ
بالغة العنف ضد الدول العربية ..
« ومحمود فوزي » صرح نيابة عن
بانها لن تقبل وقف اطلاق النار ..
وكان نص الرد المصري « ان وقف ا
لن يفيد منه في الظروف الراهنة الا تل
« العصابات » الصهيونية ، وسيجر
العكس اوخم العواقب على (عـ
فلسطين) .. ولهذه الاسباب لا تس
الحكومة المصرية ان تستجيب الى ال
الموجهة اليها من مجلس الامن » .
هل هناك نص اوضح من هذا ..
.. وبرغم ذلك فبعد ثلاثة ايام ..

● لقـاء مـع النقراشي

وصل « برنادوت » للقاهرة .. وقد
« قصر عابدين » ثم ذهب ليلتقي مـ
« النقراشي » باشا (رئيس الوزراء ذ
الحين) .. ولم يكد يتولى الكونت حد
صرحت الجهات الرسمية .. « بأن
كانت وما زالت نصيرة للسلام » .
واذا جلست انا او
.. أو من نشـأ مـن صفوف جما
العربية او الاسلاميـة .. الـى الاحد
يقلب صفحاتها كما كانت تحدث يوم
بيوم .. فسيجد مجموعة افكار تطفو
سطح الاحداث لها جذور قـد غرس
بمهارة . سيجد فكرة التفرقة بين الي
والصهيونيون قائمة او مقامة في رؤ
العرب .. سيجد فكرة احترام ال
العام العالمي واحترام موازينه .. سـ
هذه الافكار جزءا من استراتيجية الخد
الفكرية التي اندست في صفوفنا .. وكـ
سببا من أسباب هزيمتنا ..
واليوم يحمل هذه الافكار بنصوص
عملاء اليسار المصري ويقدمونها لقـ
المقاومة من اجل بث الضعف في صفو
وايقاع الهزيمة بها وبصفة اساسية ا
مراكزها العصبية الفكرية . وبغية ا
مخ الحركة بالشلل .



أي عاقل يقبل هذه الدعوى ونتائجها ؟

« ان بعضا من يهود اسرائيل (الشرفاء) بشرون مع الفدائيين بالثورة الفلسطينية لتي تبشر بدولة عربية » ..

ل يكون اليهود كتائب للدفاع عن العرب

وهل يمكن تبعا لهذا المنطق مثلا ان يقوم يهـود الشرفاء بتكوين كتائب مسلحـة ضامن مع الحركة الفدائية للقيام بالثورة فلسطينية المذكورة ..

ام هل يجمع اليهود الشرفاء المال اللازم سليح حركة الفداء ؟ ن

ترى اي صورة يقدمها لنا اليســار صري للتعاون بين قوى الفداء العربية الاسلامية وبين اليهود الشرفاء ..

اذا عجزنا عن الاجابة فهل نترك لمحمود عالم فلعله أقدر — وهو كذلك بالتأكيد ى تحديد هـؤلاء الشرفاء مـن اليهود— تحديد أوضاعهم في اسرائيل .. وتحديد يفية « التفاهم » .. ومن ثم »التعاون عهم . ولكن ما هو مكسب اليسار المصري ذي يتلقاه من الخلفية السياسية التـي جري فيها الاحـداث ؟

تدعيم اليسار المصري اليهودية العالمية

ان اليسار يتلقى دعمـا مؤكـدا مـن يهودية العالمية مقابل تحقيقه لاحد البنود هامـــة مـــن الاستراتيجية السياسـيـة سرائيلية التي تنبني في أحد أركانها الهامة ى اجتذاب ما يمكن جذبه من القـوى فاعلة في المحيط العربي والفدائي للتخاطب ع القوى الداخلية في اسرائيل .. وشغلها ن العمل المجدي في طريق القتال .

كذلك فان اليسار المصري يتلقى الدعم القوى المتخاذلة التي تسعى للسـلم لتهادن على حساب القضية ، والتـي نشى من استمرار القتال وتصعيده على راكزها فتؤكد الوهم الذي يشيعه اليسار مكان « فك اسرائيل » من الداخل بواسطة صوات الشريفة لليهود الشرفاء ، والتي تلك بالطبع مفاتيحها وأسرارها اليسـار صري ..!

تيكات الشيوعيين في الاردن والوسيلـة نكرية على المقاتلين



تحت عنوان العمل الفدائي ومسئولية القوى الثورية العربية « كتب احمد نبيل الهلالي معلقا على مقالة « للمناضل » .. الاردني فهمي السلفيتي نشرت في مجلة السلم والحرية والاشتراكية العدد (١٠)، (١١) نوفمبر ١٩٦٨ تحت عنوان « موقف الاردن وتكتيكات الشيوعيين » وننقل من مقالة الاخير هذه النبذ .

مضار العمل الفدائي

يتحدث المناضل الاردني .. في مقالة عن مضار العمل الفدائي قائلا « الاتجاه المغامر الذي يمثله الفدائيون له اثر سلبي على الجهود الرامية الى تعبئة الجماهير تاييدا للاهداف السياسية التي اعلنها ميثاق الجبهة الوطنية » .

ويقول « ان الاهداف غـير الواقعية » للفدائيين تمثل خطرا على الحزب والحركة الوطنية في الاردن .. !

ويتحدث المقال في سياق عرضه للبرنامج الطارىء للشيوعيين الاردنيين ...

« يدعوا البرنامج الى تسوية سـلام ، ويدين الاتجاهات المغامرة بعد الهزيمـة مؤكدا تمسكه بالتعايش السلمي .. »

ويقول السلفيتي « ان الظروف لـم تنضج ، لا في الاردن ولا في اي بلد عربي عربي للنشاط الفدائي داخل او خـارج الارض المحتلة . »

ويفخر المقال قائلا « لقد صمدنا لضغوط من بعض المصادر التي كانت تريد توريطنا في أعمال مختلفة لم تنضج الظروف لخوضها بعد » .

ويتلخص كلام المناضل الاردني .. على حد تعبير نبيل الهلالي :

● ان العمل الفدائي ضاربا بالاهداف السياسية التي اعلنها ميثاق الجبهة الوطنية

● ان العمل الوطني خطر على «الحزب والحركة الوطنية .. في الاردن .

● أما البرنامج البديل الذي يقدمـه المناضل الشيوعي فهو :

١ — تسوية سلام .

٢ — ادانة للاتجاهات المغامرة وتمسك بالتعايش السلمي .

٣ — عدم التورط في الاعمال الفدائية لان ظروفها لم تنضج بعد .

المقصـود بزملم المبادرة

ومن واقع هذه الرؤيا الشيوعية تجاه قضية الفدائيين تتبدى أهمية اشارة محمود العالم في مقاله السابق على ان « زملام المبادرة قد انتقل الينا عسكريا وسياسيا » .. فالمقصود بالذين انتقل اليهم زمـام المبادرة .. هم الرفاق الشيوعيين .. عبر الدول العربية .. والذين يتناولون القضية الفدائية .. باعتبارها وسيلة يمتطونها أو لا يمتطونها بحسب تحقيقها او اضرارهـا بوضع « الحزب » وطبقا للتخطيط الشيوعي الدولـي ..

ودليل ذلك ان نبيل الهلالي لا يستنكر الشعارات القذرة التي يرفعهـا فهمي السلفيتي « المناضل الاردني » . باعتبارها خيانة للموقف الشعبي العربي والاسلامي بل هو ينتقدها لانها تسيء الى الحزب فهي مجرد « خطأ تكتيكي » .. !

وهو يريد للشيوعيين العرب ألا يقعوا في الخطأ الذي وقعوا فيه في عام ١٩٤٨(١) لان الشيوعيين العرب قد فشلوا في الماضي في طرح القضية الفلسطينية »

واتخذ الشيوعيون العرب موقفا ذيليا ، وسايروا الاتجاه العام الذي ساد الحركة الشيوعية العالمية يوما والذي ايد مشروع التقسيم .

الاشتراك في العمل الفدائي هل هو مغامرة؟

والكاتب يؤيد فهمي السلفيتي فيما ذهب اليه في وجوب توافر حد ادنى من الظروف الموضوعية حتى لا يعتبر الاشتراك فـي العمل الفدائي من قبيل المغامرة بالنسبـة للحزب .. بمعنى ابتعاد الحزب الشيوعي عن الاشتراك اذا كان احتمال القضاء على حركة الفدائيين اكبر من احتمال استمرارها

ان الحزب ورجاله ينبغي الا يتخلفـوا عن ركوب الموجة المنتصرة .. وهم مـن الوجه الآخر ينبغي عليهم ان يحذروا ركوب موجة لم يتيسر لها الحد الادنى من الظروف المواتية للتحرير ..

المبدأ .. والارض .. والحزب ..

والمسألة هنا لا علاقة لهـا بالمبدأ او بالارض .. انما هـي تتعلق « بالحزب » والسؤال هو: هل مـن صالح الحزب ان يشترك او لا يشترك ؟

والكاتب يقول « ولا نزاع في ان بـدء النشاط الفدائي قبل ان يتوافر حد ادنى من الظروف الموضوعية يعتبر من قبيل المغامرة . لان النشاط الفدائي قادر علـى سرعة انضاج واكتمال الظروف المواتيـة للتحرير الا أنه لا يستطيع ان يخلق الظروف من العـدم . »

سيدي لينين هل نتحرك الآن ؟

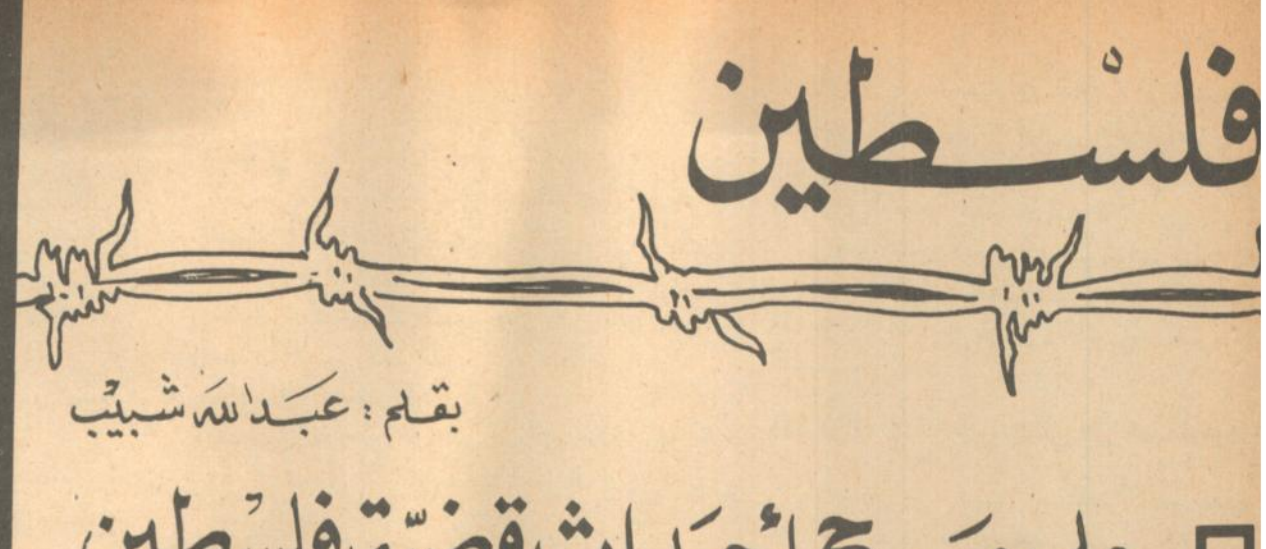
ويوجه الكاتب نظر الرفاق اليســاريين بالاردن الى الخطأ المميت الذي وقع فيه الحزب الشيوعي الجزائري عند تقبيحـه للثورة الجزائرية مما ادى الى وصم الحزب في مواجهـة الشعب الجزائري المسلم والشعوب العربية الاسلامية بوصمة تحتاج الى جهود اعلانية ضخمة من جانب الحزب الشيوعي الجزائري حتى يتمكن من محوها من الذاكرة الشعبية الواعية .

يقـول الرفيق بشـير الحـاج علي « هناك ثمة سبب آخر لفشلنا في تقدير الموقف تقديرا صحيحا — وهـذا ينطبق بالصدفة — على كل الاحزاب الوطنيـة الاخرى — الا وهـو المعالجة السطحية لتقييم تطور الحالة الثورية . ان الحزب الشيوعي .. كان يعتقد ان شن حـرب وطنية في نوفمبر ١٩٥٤ كان سابقا لاوانه، لان شروط الانتفاضة المسلحة كما حددها لينين لم تكن قائمـة » فالحزب الشيوعي الجزائري يسال أولا :

سيدي لينين .. هل تتوفر الآن شروط الانتفاضة المسلحة ؟

هل تتوفر الشروط الموضوعية التـي تسمح للحزب ان يشترك دون ان يصبح اشتراكه مغامـرة ؟

البقية ص ٢١



فلسطين

بقلم : عبد الله شبيب

□ على مسرح أحداث قضية فلسطين
□ تبدلت الأشخاص والدور واحد !
□ اليهود يمسكون بخيوط الأربعة الكبار

مسرحية تحطيم الاعصاب :

ان المتابع لانباء وتحركات الذين يسمونهم « الاربعة الكبار » يتعب ويصاب بالغثيان وتظل أعصابه متوترة ، كالذي يتابع أنباء القضية الفلسطينية بشكل عام في الدهاليز الدولية .. ويبدو ان جهود الدعاية والتأثير والشد والجذب في الداخل والخارج يقصد منها تحطيم أعصاب الامة الاسلامية وانضاج نفسهـا لارغامها على قبول الصلح أو مـا يشابهه : فقد ظلت القضـية - والاعصاب معها - منذ حزيران بين شد وجذب ، ومد وجزر .. وكثيرا ما نسمع أنباء متناقضة وتصريحات متضاربة هنا وهناك ..

لفرنسا دور في المسرحية :

وليست قصة فرنسا معنا - من أولها الى آخرها - الا مرحلة من مراحل الصراع وفصلا آخر من المسرحية تتغير فيه وجوه الممثلين وقد يتغير فيه ديكور المسرح ..

وزيارة بومبيدو لامريكا جزء من هذا الفصل الممل ، وكذلك تظاهر اليهود ضد فرنسا لزيادة تعلقنا بها! وتصريحات بومبيدو قبل وبعد زيارته لامريكا واضحة كافية ..

ومن فصول هذه المسرحية كثير من التصرفات الرئيسية والجانبية والتصريحات من مختلف الاطراف .. « كتهويشات » الروس العنترية التي يبدو أنهم تعلموها من العرب ولا شك انه ليس وراءها فعل وقد مل شعبنا هذه الاسطوانات المعادة ، والتمرد الزائف . وأيقن أن خيوط المعسكرين وذيولهما بيد أعدائه اليهود ، سرطان الوجود ، ومصدر الفوضى والفساد، وطلائع التخريب والاجرام البربري المتوحش والذي يدعي البعض انه يجب التفريق فيهم بين الصهيوني وغير الصهيوني بينما يصرون كل الاصرار على اعتبار اليهودية هي جنسية ما يسمى « اسرائيل » وان كل يهودي حيث كان « اسرائيلي » أي عدو متربص بنا ، فاذا تمكن من القوة أو الانضمام الى دولة أعدائنا فعل ما فعله قبله اخوانه من اليهود العراقيين والمصريين والمغاربة والسوريين واللبنانيين واليمانيين وغيرهم .. عدا عن يهود اوربا وامريكا والعالم الشيوعي والعالم كله .

عند اليهود : الغاية تبرر الوسيلة

ولقد احس اليهود ان ضربهم لمصنع أبو زعبل وقتلهم للمدنيين قد يؤثر على سمعتهم دوليا - ولو الى حد - فأرادوا صرف نظر العالم عن ذلك الحادث وتسليط السخط على العرب ، فافتعلوا حادثتي الطائرتين السويسرية والنمسوية ، واستغلوهما الى أبعد حد حتى كان من ثمراتهما تلك الجفوة التي تتسع بين الدولتين « سويسرا والنمسا » وبين العرب ، وان لم يتدارك العرب الموضوع - فان شقة الخلاف ستتسع ويكون لليهود مكاسب جديدة في النمسا وسويسرا تنسيها سرقة مخابراتها لاسرار الطائرات ، وتظل تسلط السخط على العرب ، تماما كما هي عادة اليهود . فكل كيانهم قائم على استغلال الآلام المفتعلة ، كما فعلوا في النازية ، (تآمروا مع هتلر على اضطهاد عناصر معينةوابراز ذلك الاضطهاد وتبشيعه ثم استغلوه على أوسع نطاق، وحشدوا - بتأثيره المعاكس - عطفا عالميا وجهودا ضخمة لباطلهم) حتى استطاعوا نتيجة ذلك فرض كيان دخيل لهم في أرضناوعلى حساب شعبنا ، ويكفي أنهم صنعوا «غولا مرعبا» أسمه النازيةواللاسامية يسلطونه على كل من يجرؤ أو يفكر في أن يقول كلمة تفضح باطلهم .ومن المهازل أن بعضهم هتف برئيس فرنسا بومبيدو في أمريكا قائلا « هتلر فرنسا » !

لو كان هتلر بطلا :

ولو كان هتلر جادا في القضاء على جرثومة « اليهود » ايمانا منه بأنهم بؤرة الفساد والجاسوسيه ، وعله كل شر في المجتمعات البشريه، ولا غرو فهم يفتخرون أن فرويد وداروين وماركس وغيرهم من أئمه الضلالة والانحراف منهم ، وكثير من الحركات المشبوهة كالماسونيه والشيوعية وغيرهما من صنع ايديهم ... نقول لو أن هتلر فعل حقا ما فعل أو ما زعم أنه فعله باليهود ايمانا بأنه يحمي البشرية من وباء فتاك لا بد من استئصال جراثيمه ولو لم يستغل اليهود - اضطهاداته الزائفة لهم والمتفق عليها معهم كما ثبت فعلا - لكان هتلر حريا أن يسجل بطلا من أبطال التاريخ ولكان قد سبق الزمن بنحو نصف قرن ..

العقد الثامن نهايته اليهود :

فلن ينتهي هذا العقد من السنين الا وكل العالم قد اكتشف حقيقة اليهود وزيفهم وألح في المطالبة بالقضاء عليهم بل ربما لن تطلع شمس العقد الثامن على يهودي في الوجود باذن الله ، فان الكراهية للآخرين - هي جزء من عقيدة اليهود ودينهم الذي يعتبر كل غير يهودي حمارا وعبدا لليهود ، ولا يؤمنون بحق الحياة والبقاء والانسانية ، ولا حتى حق دخول الجنة الا لليهودي فحسب ، اذ يعتقدون ان الجنة صغيرة . وخاصة لشعب الله المختار « اليهود » فحسب ! لذا يؤمن اليهود بأنهم أعلى من الناس ، ولذا فقد جعلهم الناس أسفل منهم فاضطهدوهم مما زاد حقدهم علـ البشرية وتآمرهم عليها ، وان الطبع الذي رسخ في نفوسهم لنحو ستة آلاف سنه والعقيده التي يعتنقون وعنها ينافحون ، وينشئون لها دولة ويقيمون على أساسها مؤسسات وعلاقات ونظما .. كل ذلك لن يزول بمعاملتهم بالحسنى أوبالاحسان اليهم والتجاوز عن مؤامراتهم . بل لـن يزيدهم هذا الا امعانا في الكيـ والدس وتدمير كل نافع في الوجود لغير اليهود « الاميين » وثقة في نجاح مخططاتهم الاجرامية ، واستهتارا بالاميين « العميان الخنازير » !

عجلوا بسحق الوباء قبل استفحاله :

لكنا نأمل أن يفيق العالم المخدر قبل فوات الاوان ، في أسرع وقت ممكن ، فان كل يوم يمر على اليهود يثبتون فيه كيانهم ويعدون لدمار العرب والمسلمين والعالم . وكل يو يعجل فيه بالقضاء عليهم يوفر فيـ آلاف الارواح البريئة التي يعدون لازهاقها يوما بعد يوم .. بالحرب الجرثومية والبكتيرية والكيماويـ والذرية والنفسية .. الخ .

واذا لم يجد أحد في القضـا عليهم . وسحق باطلهم فان اللـ تعالى سيتكفل بذلك .. كلما أوقدو نارا للحرب أطفأها الله ، ويسعو في الارض فسادا .. ولكن بعـ تطهير الارض من المتقاعسين وتغيـ الانفس لتقضي على اليهود « ان الـ لا يغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسـ واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مـ له ، وما لهم من دونه منوال » ..

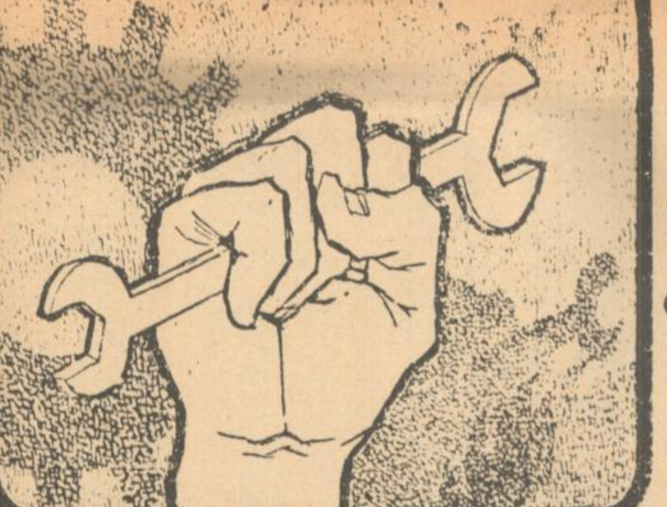
بقيه ماذا يريد اليسار..

اذا جاءت الاجابة .. نعم .. اذا فليشترك
الحزب ..
اذا جاءت الاجابة من الفقه اللينين .. لا
لن يشترك الحزب .. !
واذا اختبأ خلف « جهاز الفقه » الذي
يجيب على الاسئلة الموجهة الى لينين
العظيم .. مصلحة فرنسية في الجزائر ..
ومصلحة يهودية في فلسطين .. فانه
لا شك سوف تتأثر الاجابات الصادرة عن
ته لينين العظيم بصدد هاتين المسألتين .
ا المقصود النهائي لليسار فهو الاستيلاء
لى حركة التحرير .. بعد ان تولد ..

الاستيلاء على عقل حركة التحرير

بعد ضمان الظروف الموضوعية لنموها
استمرارها . المهم هو الاستيلاء على
عقل الحركة » .. وليس هاما بعد ذلك
ن الذي يقوم بدور اجساد الجنود .!
ان الرفيق جيلبرتوا منيرا كما يقدمه
ا الكاتب يقدم مشورته المخلصة في الحركة
ثورية الكولومبية .. من اجل المزيد من
ترشيد لتكتيكات الشيوعيين في الاردن ..
غير الاردن من البلاد العربية والاسلامية
. يقول الرفيق جيلبرتوا منيرا ..
« حين انفجرت عفويا ، في نهاية عام
١٩٤ ، النضالات المسلحة التي خاضها
فلاحون ضد سياسة الحديد والنار التي
رستها الحكومات الرجعية المتطرفة ،
سترك الشيوعيون الكولومبيون بأشكال
ختلفة ، وبدرجات مختلفة ، في هذه
ضالات التي كان الكثير منها بايحاء من
عملاء السياسيين للبورجوازية الليبرالية
ولقد استطاع « حزبنا » مشاهدة تعاظم
كانته ونفوذه ، حيث استطاع الشيوعيون
لي قيادة حرب الانصار وتوجيهها توجيها
حيحا ..
واذن فهذا هو الهدف ..
تعاظم نفوذ الحزب .
تولي القيادة والتوجيه .
وهذه هي النصيحة الذي يقولها رئيس
حرير وكاتب المقال على لسان المناضل
كولومبي يقدمها للسلفيتي الذي تهور
خاذ موقف يفضح تكتيكات الحزب
شيوعي .. بشأن القضية الفدائية تجربة
الجزائر واخرى من كولومبيا .. ثم
بح .. واذا بزمام المبادرة قد انتقل
ا عسكريا وسياسيا .. كما يقول
يود العالم ..
ان تعاليم الماركسية توجب مساندة
عم الثورات او الانتفاضات او الهبات
ما قامت بالفعل ..
وها هي « اذا » قد تحققت بالنسبة
ركة الفدائية الفلسطينية .. وعلى ذلك
عظ اشارة البدء . ولينسلق اعضاء
زب الشيوعي فوق اكتاف التضحيات .
نتظار الذكي ثم قفزة سريعة في رشاقة
هد الشرس ، لتصبح الحركة في قبضة
تراتيجية اليسار التي تعمل بصبر
ب من خلال فريق قد اتم تدريبه في
سكو وروما وباريس ..

العمال



مؤتمر دولي لنقابات العمال

يعقد في مدينة فارنا البلغارية في شهر تشرين الثاني القادم مؤتمر دولي لنقابات العمال في العالم لبحث مشكلات الشباب العامل وما يلاقيه في المجتمع الحاضر .

وقد شكلت سكرتارية الاتحاد الدولي للنقابات لجنة برئاسة سكرتير الاتحاد الدولي لعمال الصناعات المعدنية لاعداد الترتيبات اللازمة بعقد هذا المؤتمر .

تكريم العامل بجوائز قيمة

مهرجان كبير لتكريم العمال في العالم تقيمه منظمة العمل الوطني في نيويورك يشترك فيه جميع عمال العالم عن طريق الاتحاد الدولي للعمل في الامم المتحدة .

وسيكون من برامج هذا المهرجان توزيع الجوائز والهدايا على العمال بما فيها شقق سكن ، وسيارات ومزارع واثاث بيت وغير ذلك من الجوائز التقديرية لهذا الانسان المناضل في المجتمع الكبير .

المنظمات النقابية الفرنسية تؤيد نضال العرب

ايدت المنظمات الفرنسية العمالية حق العرب في تحقيق العدالة الانسانية ببلادهم وعودة اللاجئين الى ديارهم ووقف التوسع الاسرائيلي لعودة السلام للشرق الاوسط .

وجاء ذلك في تصريح لاعضاء وفد الاتحاد العام الفرنسي للعمل اثناء زيارته الى ج.ع.م. ومحادثاته مع الاتحاد العام لنقابات العمل العربية هناك .

تردد العمال على مقر الاتحاد

النشاط العمالي في الليل والنهار لا ينقطع ابدا . فكما ان العمال يتناوبون على اعمالهم في فترات مستمرة بالشركات والمصانع والمؤسسات العامة والخاصة كذلك نراهم يترددون للنادي المؤقت الذي اعده اتحاد نقابات العمال في مقره تمهيدا لانشاء المقر الجديد قريبا للترفيه والتسلية بعد عناء النهار المضني

وقد ابدى العمال شكرهم للمسؤولين في المقر على الجهود التي تبذل من قبل القائمين على الاتحاد لما فيه صالح العمل والعمال بشكل عام .

اجتماع العمال العرب لاتخاذ موقف موحد ضد اسرائيل واعوانها

واصل رؤساء الاتحادات العمالية العربية اجتماعاتهم الطارئة هذا الاسبوع في مقر الجامعة العربية بدعوة من الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة التحديات الصهيونية للامة العربية .

ويدور البحث في هذه الاجتماعات حول محور اساسي بان اسرائيل هي العدو الاول للعرب ومن يقف بجانبها ويساعدها على ما تقوم به من اعمال القرصنة والارهاب .

كما تطالب الدراسات التي يبحثها المجتمعون باتخاذ مواقف موحدة تقوم بها الجماهير الشعبية العمالية من بينها الدعوة الى عقد اجتماعات للعمال في اماكن عملهم وتجمعاتهم في مختلف انحاء الوطن العربي ليكونوا على اتصال بما يجري حولهم في هذه المنطقة .

طرائف

يبكون وهم ظالمون

قال الشعبي كنت جالسا عند شريح القاضي اذ دخلت امراة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديدا فقلت ما اراها الا مظلومة ، قال وما علمك ؟ قلت لبكائها ، قال فان اخوة يوسف « جاؤوا أباهم عشاء يبكون » وهم ظالمون .

قيل : رؤوس النعم ثلاثة ؟

أولها : نعمة الاسلام التي لا تتم النعم الا بها .

وثانيها : نعمة العافية التي لا تطيب الحياة الا بها .

وثالثها : نعمة الغنى التي لا يتم العيش الا بها .



عالمنا الكبير والأفلاك السابحة

مقتطفات من محاضرة الدكتور زغلول النجار التي القاها في جمعية الاصلاح يوم الاربعاء الماضي

اعدها : حسن عبد المحسن

ان العالم الذي نحيا فيه اليوم هبت عليه عواصف من شرار الخلق تبعده عن نور الله وتحاول ان تقنعه بنظريات لا اصول لها ولا سند من الواقع يؤيدها وانتشرت دعوات الالحاد واستطاعت ان تستخدم من قوى الشر ما لم يستطع الخير أن يجند وحاولت ان تستغل كل الظروف والافكار والطاقات وانقسم الناس حيالها الى أصناف ثلاثة صنف قد فتح الله قلبه للايمان فلم يعر هذه النعرات التفاتا وهو يعرف قدرها ويوقن بحقيقتها .

وصنف ثان طمس على بصيرته وعمي قلبه فاندفع وراء الشعارات مبشرا لها محاولا هدم صروح الحق بمعول الباطل وحاشا للحق أن يهدم وصنف ثالث عميت عليه الحقائق وتاهت الامور فلم يستطع أن يتخذ لنفسه مسلكا ولمثل هؤلاء الناس يجب أن يتحدث المسلم ،

ولقد حاولت معاول الشر هدم معتقدات الناس واستغلال كل الافكار وراء شعار العلم كما فعل داروين وفرويد الذين قالوا انتهى الامر لا خلق ولا خالق .

نظرة اينشتين للدين

وهناك مقتطفات كثيرة مما كتبه العلماء في هذا المجال نذكر منها ماقاله اينشتين صاحب النظرية النسبية «ان اعظم خاطره تجيش بها النفس تلك التي تستشعرها عند الوقوف في روعه أمام هذا الخفاء الكوني والاظلام الدامس وان الذي لا تجيش نفسه بهذا ولا تتحرك عاطفته حي ميت لا يحس ولا يدرك ولا يستحق أن يكون في هذه الدنيا» ثم يستطرد « ان الشعور الديني الذي يستشعره الباحث في الكون هو اقوى حافز على البحث العلمي وأنبله »

ويقول ماكس بلانك العالم الالماني الذي فتح الطريق الى أسرار الذرة

« ان الدين والعلوم الطبيعية يقاتلان معا في معركة مشتركة ضد الشك والشرك والجحود والخرافة ولقد كانت الصيحة دائما وسوف تكون دائما الى الله »

ان في عالمنا المسلم يظهر بي[...] الحين والآخر أدعياء عل[...] يتطاولون على الخالق سبحا[...] وتعالى بباطل بين وكـ[...] واضح ..

ولكن أمام كل متدبر لهـ[...] اللون يحاول أن يزن الامو[...] بميزان العقل يستطيع الانسا[...] أن يرى اعجاز الله في كل ذر[...] من ذرات هذا الوجود وفي ك[...] حركة من حركات هذا الوجو[...]

علم الفضاء

ان ارضنا ككتلة هائلة مـ[...] الصخر معلقة في الفضـ[...] أمر معجز فهي جزء من كواك[...] تسع تدور حول الشمس[...] وتكون هذه الكواكب التسع و[...] حولها من كويكبات وشهـ[...] ومذنبات مع شمسنا الكبي[...] جموعة ان هي [...]

من الثلاثاء الى الثلاثاء

كلمة عن إعلانات التدخين !!

بقلم : مشاري البداح
رئيس التحرير

التدخين عندهم .. وعندنا

وانت جالس في بيتك .. يقتحم عليك صوت المذيع خلوتك وهدوئك ليدعوك الى تدخين سيكارة كذا .. باعتبارها تحمل المتعة والنشاط معا . وحينما تذهب الى « السينما » تفاجئك المناظر بالوان شتى من الدعاية لهذا اللون أو ذاك من الدخان .

وتحاول الهروب من هذا وذاك الى صحيفة أو مجلة فتطل عليك الاعلانات التي صممت باتقان لتجذبك الى تدخين سيكارة كذا !

هذا كله يحدث عندنا .. والسلطة والمسؤولون غير مكترثين بالموضوع .

بالامس وقع في يدي صحيفة أمريكية قرات فيها خبراً يقول :

« وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي على منع اعلانات السجائر في الراديو والتلفزيون ابتداء من مطلع العام الجديد » كما تقرر ان تحمل كل علبة من علب الدخان المطروحة للبيع في الأسواق الامريكية تحذيرا يقول بالنص الحرفي :

« ان كبير الاطباء قرر ان تدخين السجاير خطر على صحتك » .

والمعروف أن التحذير السابق كان قبل القرار الاخير يتضمن العبارة التالية : « ان تدخين السجاير قد يكون خطرا على صحتك » .

أليست مفارقة كبيرة أن يكون البلد الاول المصدر للدخان حريصا على تحذير ابنائه من خطر الدخان ، في حين تردنا الاعلانات من البلد نفسه وهي تدعونا للاستمتاع واللذة مع سيكارة كذا !

ماذا عن العمال في مؤتمر البترول

الغريب ان مؤتمر البترول العربي الذي اختتم جلساته هذا الاسبوع لم يات على ذكر العمال لا من قريب او بعيد .

المؤتمر بحث التوصيات والقرارات السابقة ومناقشات الوفود والابحاث المقدمة اليه وما تلاها من مشاكل في مختلف البلاد بشان التكرير والتصريف والبيع وامتياز الشركات وغيرها كثير.

أما العامل الذي يقضي حياته مع هذا الذهب الاسود من الحفر والتنقيب حتى البيع في المحطات وهو العنصر المهم في هذا المجال ، لم يذكر ولم يبحث اي توصية بشان سلامته او تحسين احواله او رفع شانه بالتدريب المهني او تقديم الخدمات الصحية المجانية او منحه بعض المميزات لما يتعرض له من مخاطر او عاهات .

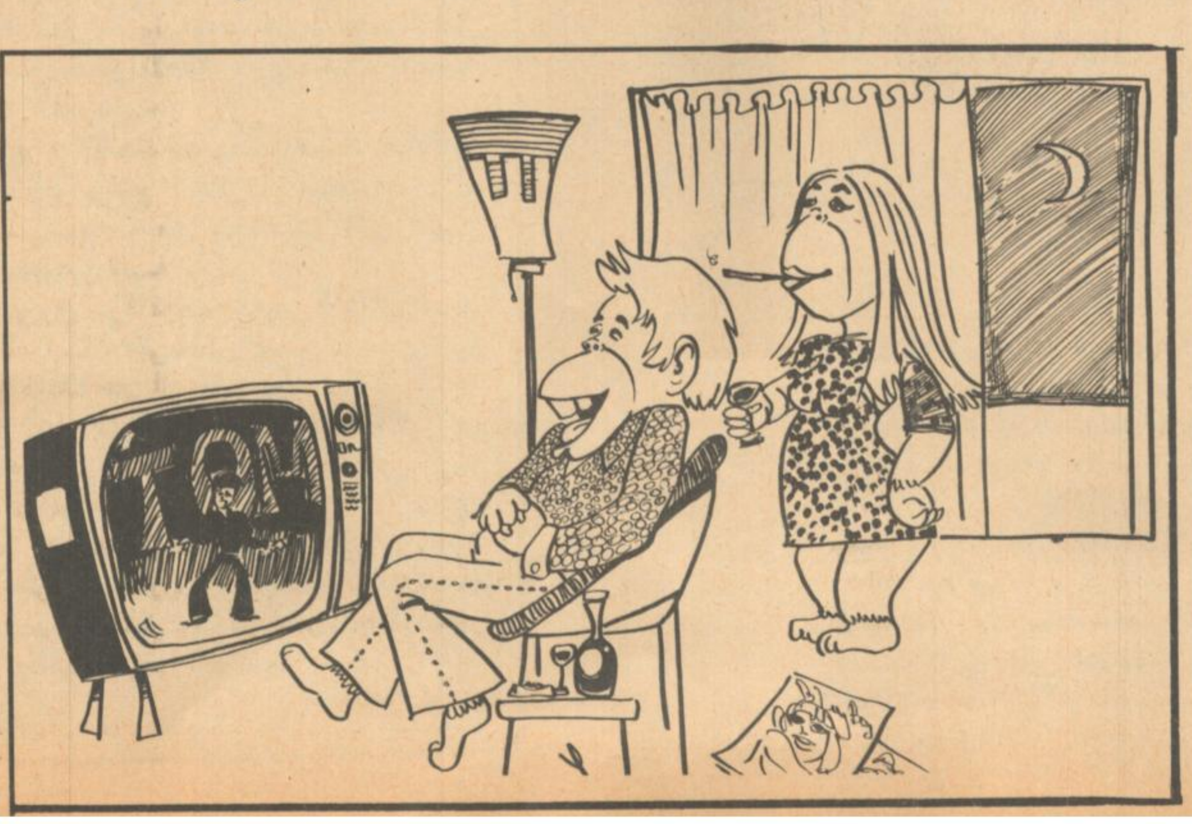
فنرجو ان لا يكون هذا النسيان مقصودا خصوصا وان الانتاج اخذ في الازدياد في اكثر البلدان وهذا سببه نشاط العامل .

عنصرية « اسرائيل » والصليبية الجديدة

عزرا وايزمان وزير المواصلات « الاسرائيلي » يؤكد من جديد ان المشروع الوحيد الكفيل بضمان السلام في الشرق الاوسط هو مشروع تيودور هرتزل الذي يرتكز على فكرة الكيان الصهيوني الممتد من الفرات الى النيل .

ومؤتمر الحاخامات اليهود في اوروبا يؤكد عنصرية الدين اليهودي والدولة «الاسرائيلية» ويشجب بقوة القانون الذي صدر مؤخرا والهادف لاغراء أصحاب الزواج المختلط من الديانة اليهودية والديانة الاخرى بالهجرة الى « اسرائيل » .

ومع هذا وذاك لم يرتفع صوت واحد يندد بهذه « العنصرية » في أوروبا وفي الغرب كله .. في حين نجد بين صفوف مواطنينا من يستغيث بالويل والثبور حينما ندعو للتمسك باحكام الشرع الاسلامي .

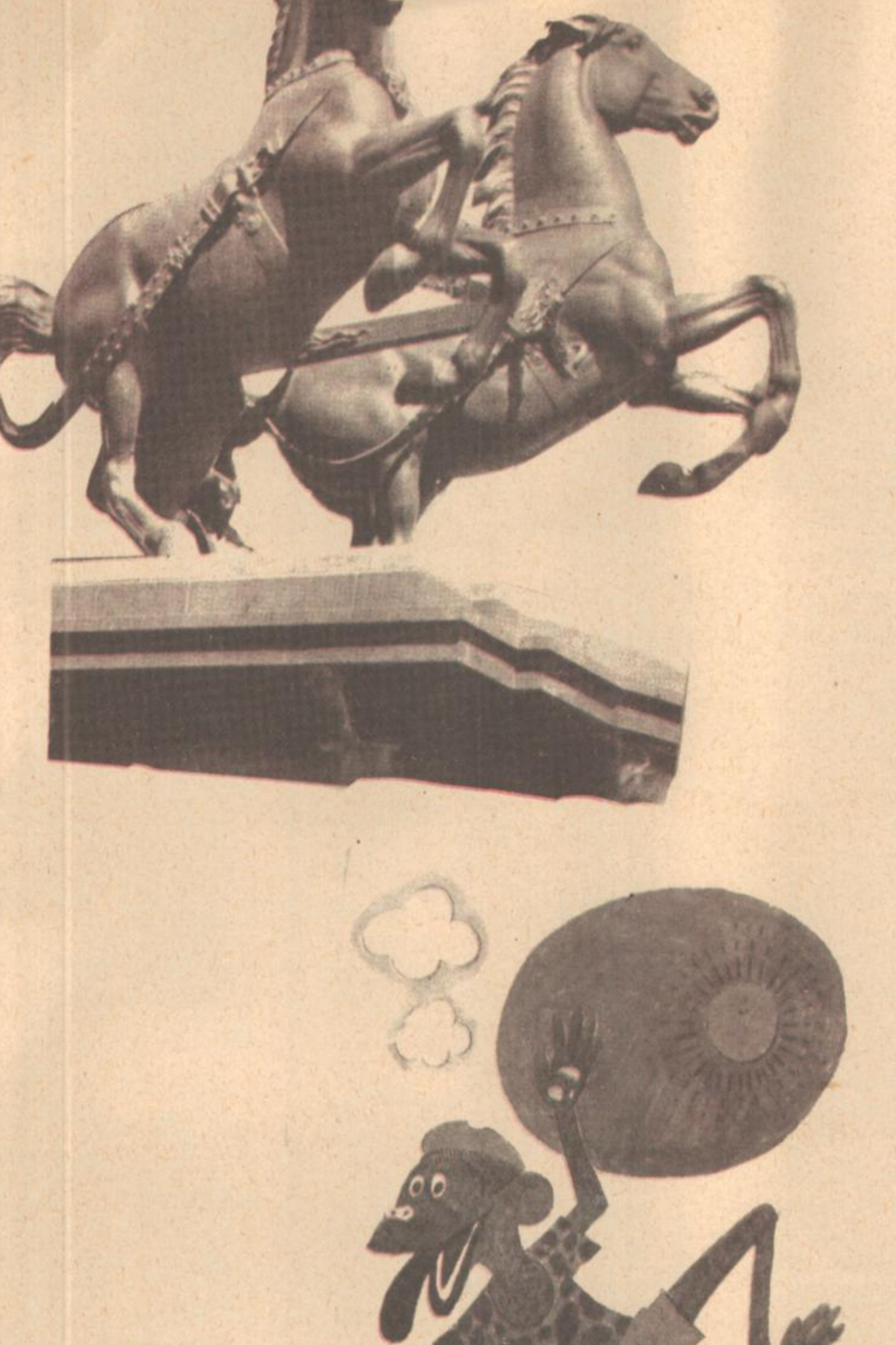


ة في بحر هذا الكون الهائل
وان علم الفلك قد أثبت لنا
الافا بل ملايين من هذه
موعات الشمسية ترتبط
ن ما يسمى بالمجره
طريق اللبني) .
م تعرض المحاضر الى قياس
افات الفلكية بوحدة السنة
وئية وهذه تساوي المسافة
يقطعها الضوء في سنة
سنيتا الارضية علما بأن
ة الضوء ٣٠٠ ألف كيلو
في الثانية .
المجرة التي تنتمي اليها
نا ومجموعتنا الشمسية
د على هيئة قرصية نصف
ها أكثر من ٢٠٠٠ سنة
ية ، والمجموعات الشمسية
ذه المجرة تدور في نظام
م وهي تنطلق في الفضاء
هائي بسرعة هائلة الى وجهة
لمها الا الله .

تقدير عمر الارض

الارض مغلفة باغلفة أربعة
ور هذه الاغلفة المختلفة
طة ببعضها ارتباطا وثيقا
وفي كل منها حكمة بالغة
في وضع الارض حيث هي
ة بالغة لمن يعتبر ، ولو
ت الارض قليلا من
س لارتفعت درجة الحرارة
جدا ولاصبحت غير صالحة
ة على الاطلاق ، ولو بعدت
عن مكانها لانخفضت فيها
ة الحرارة جدا ولاصبحت
ملائمة للحياة ، وهذا
ف الغازي الذي يحتوي
حزامين من الهواء المتأين
امي فان الن) والذي
طيع أن يرد كل أنواع
عة الكونية المميتة التي لو
ت الى الارض لقضت على
سور الحياة فيها .
هذا الحجم للارض لو زاد
ص قليلا لما استطاعت
أن تجتذب اليها هذا
ك من الغلاف الغازي .
زيادة حجمها الى الضعف
الى زيادة سمك الغلاف
ي فتصبح ذات ضغط
يمنع وجود الماء والدم في
الانسان .. ويتحول بذلك
ان الى جسم دقيق لا يكاد
او يفكر .
تعرض محاضرنا الى
تقدير عمر الارض
خدام العناصر المشعة وان
المحاولات .. ان هي الا
ت صغيرة للوصول الى
هذا الكون الشاسع
لا يعلمه الا الله .

الأطفال





ركـــن الاطفـــال

كلمة الكبار في ركن الصغار

● اطفالنا من هم والى اين ؟

هل ننفرد في عالم يغزوه التلفزيون والراديو والنشرات الملونة والسينما بتربية ابنائنا ؟

بطبيعة الحال.. نحن نعلم الاجابة .. ان اجيال الاطفال القادمة هي «اجيال تلفزيونية» .. بمعنى ان هذه الاجهزة الحديثة مسئولة مباشرة عن معتقدات أطفالنا وسلوكهـــم بالتالي ..

ولكن هل يتسلل الياس الى قلوبنا.. وهل تنسحب الامهات والاباء من معركة التربية .؟

اعتقد ان مهمتنا في هذا الركن ان نبني جسرا بين الامهات والآباء وبين الاجهـــزة التي تضع بصماتها في قلوب اطفالنا وعقولهم .. وانا أؤمن ان « التصحيح » ليس مجرد نقد من بعيد .. وانما هو اقتراب وتفاهـــم واقتراح وتنفيذ .. وتقويم ايضا وقت اللزوم

الركن سيدعو المسئولة عن برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون .. والمسئولين عن هذه الاركان في الصحافة .. والمسئولين عن تربية اطفالنا في وزارة التربية ..

وسنفتح الباب للمناقشات عن قصـــص الاطفال .. وشعر الاطفال والعاب الاطفال .. وحدائق الاطفال .. ومشكلة « الضرب» في المدارس .

● في الاتحاد السوفيتي هيئات متخصصة لتقرير برامج الاطفال .. بحيث تغرس في نفوسهم .. مثل ومعتقدات المكان الـــذي يعيشون فيـــه ...

● وفي اميركا تخضع مدارس الاطفال والعابهم لدراسات على اعلى المستويات .. ولكـــن اطفالنا نحن الى من ينتمون ..؟

هذه دعوة لفتح باب المناقشة والامل .. من اجل اطفال اكثر سعادة واوطان اكثـــر نظافـــة ..

تهجه

ان الرسول (ص) بقلبه الكبير ..وضعنا على اول الطريق .. الى عالم الطفل المسلم .. فهل نتذكر كيف كان يعامل سيدنا الحسن والحسين رضي الله عنهما ؟.

!

روى البخاري ومسلم رضي اللـــه عنهما ان فاطمة الزهراء جاءت النبي « صلعم » تشكو اليه ما تلقى من يديها من الرحاء وتساله خادمة فقال لهـــا ولزوجها علي بن ابي طالب كرم الله وجهـــه :

« الا أدلكما على ما هو خير ممـــا سالتما ؟؟ اذا اخذتما مضاجعكمافسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما مـــن « خادم وخادمة » .

كيف أعود ولدي الصلاة ؟!

ورد هذا السؤال من الاخت ال

أم محمد

اريد ان يشب ولدي الصغير للصلاة معتادا لها .. فما الطريق أسلكها معه ؟

تعود الطفل على الصلاة أمر اذا انتبهت له منذ نعومة اظفاره فيجب ان تكوني انت وكذلك وال واخوانه الكبار اذا وجدوا — ق حسنة في هذا الامر . وعلميه ال بأن يقلدك .. واتركيه يصلي مع وبجانبك وتجاوزي عن اخطائه ال في هذا الامر .. وعلميه ما يقال الصلاة بالتدريج .. ولا تعنفي نسيها بل شجعيه على ادائها..و له مكافأة على المواظبة عليها ..و مكافأة له كلمة تشجيع او قبلة م واربطي بينه وبين المسجد كلما ذلك .. واجعلي الصلاة محببة خفيفة عليه .. حتى يتشربها ويت حبها كلما خطت به السنون اتبعت ذلك شب ابنك محبا للص مواظبا عليها .

إلى الأمهات المسلمات

شعر محمد صيام

ربي وليدك وفـق الدين ربيه   فالدين من سفه الالحاد يحميه
يا أخت أنت رعاك الله عدتنا   لخلق جيل قوي غير مشبوه
فلقني طفلك الاسلام فهو له   كالمنهل العذب ما ينفك يرويه
وابعديه عن الشيطان يفتنه   بجنده الكفر في الدنيا ويغويه
وجنبيه ألاعيب الاولى انحرفوا   ان انحراف الفتى لاشك يرديه
وسلحيه بما في الدين من ادب   ومن محجته البيضاء فاسقيه
وعلميه التقى أن التقى سنـد   يقيه من كل أمر سوف يؤذيه
ونشئيه على هدي الكتاب ومن   آياته الغر يا أختاه غـذيه
وزوديه باخـلاق محصنة   من الضلالة والافساد تنجيـه
أخلاق أجداده الغر الذين مضوا   كالانجم الزهر في ليل من التيه
من كل ضرغامة ذكراه عاطرة   ماكان غير رضا الرحمن يرضيه
ولى وغاب عن الدنيا بطلعته   لكن أعماله الغراء تحييـه
كمثل سعد وكسرى يستهين به   وجيش رستم طوفان يلاقيه
فيزأر البطل المغوار وهو على   أقوى اليقين بأن النصر آتية
وعدا من الله خص المؤمنين به   وكل وعد على الرحمن يوفيه
فما لكسرى غداة القادسية لا   يلقى من القوم انسانا يواسيه
وما لحظ مليك الفرس فارقه   وكان قبل بلا جهد يواتيـه
وما لاجناده خـارت عزائمهم   وما لايوانه ما عاد يؤيـه
ومن لرستم والفرسان تخذله   والطعن كالغيث يأتيهم ويأتيه
أكل ذلك من سعد ومن معه ؟   يا رحمة الله غشيهم وغشيه
وابن الوليد وما في الارض من نغم   كمثـل قعقعة الارماح يشجيه
يمضي ونشر الهدى دين يدين به   ونصرة الحق من أغلى أمانيه
يطوي الصحارى بفتيان ذوي جلد   من غير هاد بذاك القفر يهديه
فمن يجير هرقل الروم من محن   ستدلهم عليه ثم تطـويه ؟
وأين منه عصابات قضت زمنا   بالنفس والمال حين البأس تفديه
لقد طوتها رماح الصيد مشرعة   لنصرة الحق ماتنفك تعليـه
نفسي فدا بطل اليرموك ماذكر   الجهاد في الله في أبهى معانيه
وألف مرحى لمن كانوا برفقته   والله يجزيهمو عنا ويجـزيه
ولست أنس صلاح الدين وهو على   مشارف المسجد الاقصى يناجيه
جئنا اليك فصبرا ان أمتنـا   رأت لعمرك رأيا سوف تمضيه
جئنا اليك نرد الغاصبين وما   قد هدموا منك بالارواح نبنيه
وشعبنا في سبيل الله قد غضبت   منه الحواضر واهتزت بواديه
والشرق ثار فلا عرب ولا عجم   بل مسلم واضح من غير تمويه
فازينت أرضنا من بعد غمتها   وهلل المسجد الاقصى ومن فيه
هذي نماذج قد جاد الزمان بها   فلألأت كالثريا في دياجيـه
واليوم ينتهز الاعداء غيبتهـا   عن شرقنا ليعيشوا في نواحيه
وصوب الغرب نحو الشرق أسهمه   وراقـه منظـر الارماح تفريه
كاللص يقتحم الاسوار ثم ترى   أن النجاة بالاستمـرار تغريه
وفاته أن للايام دورتهـا   وقد تفـاجئه من غير تنبيـه
أيحسب الغرب أن الشرق يتركه   يمتص خيراته والفقر يشقيه
أم أن حسن جوار الغرب يجعله   من حبه الشرق بالآفات يرميه
والمسلمون أليس الغرب يذكرهم   أم أن أحقاده العميـاء تنسيه
هم الذين على أيديهمو كثرت   فيه الجراحات وازدادت مآسيه
وذكرهم طبق الآفاق مذ وجدوا   والدهر لازال بالاعجاب يرويه
والغرب يعرف من حطين صولتهم   وان تبجح فالتاريخ يخـزيه
فما لهذا الزمان اختص أمتنا   بالحادثات وغطتهـا بلاويه
وما لها ما رأت من قبله زمنا   ذكراء أيامه سودا ليـاليه
أمن قليل عتاد ، أم ترى سبب   غير العتاد نعاني من تفشيه
ماذا يفيد عتاد الارض بين يدي   شعب تنكر مختارا لماضيـه
وكل فرد من الافراد وا أسفا   عليه دور ولكن لا يـؤديه
والناس أخلاقهم أمست مزعزعة   والعالم اليوم في خطب سيفنيه
أما الفساد الذي قد بات منتشرا   في هذه الارض والشيطان ينميه
فسوف يلتهم الدنيا بأجمعهـا   وسوف يغرقها في قعر واديه
يا أيها الناس فلتنجوا بأنفسكم   ولا تكونوا كمن ضلت مساعيه
عودوا الى الله ينقذكم برحمته   من الشقاء الذي بتنا نعانيه
ولتستقوا من كتاب الله منهجكم   فليس في الارض منهاج يدانيه
ولتدركوا هذه الدنيا بدعوتكم   حتى تطبوا لها جرحا تقاسيه
فقد تردت وهدى الله ينقذها   وجرحها غائر والدين يشفيه

السندباد المسلم
الثور الأبيض

...يت اشعة الشمس البرتقالية عند ...رب من الغابة الخضراء .

...بست الغابة ثيابا رمادية طرزتها ...رائس الليل » بخيوط من شعورهن ...مة ..

...حين غاب اخر شعاع وقفت عمالقة ...جار وقد ملأت جيوبها بثمر الالوان ...اطلت مناقير الطيور واجنحتهـا ...شة بالوان نسجتها .

...ن السحاب والسمـاء ..

...عادت لاوكارها في المساء .

...ببغاء الافريقية في لون البرتقال .

... والكناريا » بلون الليمون الناضج.

... « اللقلق » بلون اوراق المـوز ...برية الخضراء ..

...ما المناقير فقد غمست في اوراق ...د الحمراء .

...ابة الخضراء مبهجة ..

...لغابة الخضراء مثمرة ..

...زفت فرقة الطيور الخضراء ..

...غنت البلابل الصغيرة ..

...شيدها الاخير قبل رحلة النـوم ...يذة ..

... الثعابين انصتت في صمت .. وتلوت ...جلودها الناعمة .

...م نامت عند اقدام الاشجار ...

...كانها احذية مبرقشة في ارجل العمالقة

... الان الغابة الخضراء مالت للسكون ...لا من عصفورتين .. تلفوت عودتهما

فكانت اصواتها كالكمان يسمع عند المساء ..

تجمعت الفيلة الشقية عند البحيرة الخفية ..

والتفت اشجار الموز بشيلان الحرير الطائرة في الهواء

اما سبائط الموز الصفراء فكانـت كاطفال صغار

يرضعن من امهاتهن ..

وعبثت الفيلة الصغار بمياه البحيرة ترسله من خراطيمها نافورات ملونة بالوان الغروب .

فطرب البط البري الابيض ..وصفر من بعيد ..

والقردة الذكية .. قذفت ثمـار جوز الهند الشهية

ولما اقبل الغروب

مالوا للسكون ..

تعلق هذا من ذيلـه ..

وذلك من يده .

في اوضاع بهلوانية تليق بعالم القردة الشقيـة ..!

وهكذا تجمع الفراش .. عند الورق الملون لنبات الفوجير

والطاووس عند كرمة العنب ..

اما الثعالب فجلست تتآمر على الارانب

والذئاب على الخراف .

والنمور تسن انيابها على الصخور

وعاد كل الى مكانه يلتمس الحماية في قطيعه .



صينية بسكوت

...ـر :

...عقة نشا — ٢ ملعقة طحين — ... سكر بودرة ، نصف ملعقة ...يرة بكنج بودر .

...عقة زبدة .

... — مربى شوكلاته مورماسيل

...يل — .

...ـة :

... الزبدة جيدا حتى تصبـح ... .

... الى الزبدة السكر مع التقليب ...ثم البيض .

...ف الخميرة للطحين .

● واخيرا يضاف الطحين المضاف اليه الخميرة والنشا للخليط بالتبادل مـع التقليب المستمر .

● تدهن القوالب بالسمن وتغطـى بالطحـين .

● تقطع العجينة دوائر صغيرة وترص على مسافات متباعدة .

● تدخل في الفرن لتخبز .

● تلصق الواحدة بالاخرى بواسطـة المربى وتغطـى بالشوكلاته .

« والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل من ازواجكم بنين وحفـدة ورزقكم من الطيبات . افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ؟! »

الشباب

نجاح المخيمات الكشفية الجماعية

أقيم يومي الخميس والجمعة الماضيين مخيمات كشفية مشتركة بين الفرق المدرسية حسب الخطة التي وضعتها وزارة التربية لهذه السنة والتي اثبتت فائدتها في المخيمات التي اقيمت في بداية العام الدراسي الحالي لان تجمع عدة فرق كشفية في مكان واحد يعود عليهم بالنفع والفائدة حيث يوضع برنامج موحد لذلك وتقوم جميع الفرق المشتركة في تنظيمه .

وقد اقيم المخيم رقم ٧ في الفناطيس وقد اشترك فيه كل من فرق المدارس علي بن ابي طالب ، العديلية الغربية، الصليبيخات المتوسطة ، عمر بن العاص السالمية ، شملان بن علي ، المعاهد الخاصة ، الفروانية ، ابو حليفة .

كما اقيم المخيم رقم ٨ في نفس المنطقة وبجوار مخيم رقم ٧ واشترك فيه كل من المدارس الجهراء ، الفنطاس ، القادسية ، خالد بن الوليد ، الخليل بن احمد ، الكندي ، المعري ، الخالدية المتوسطة ، الفيحاء .

واشرف على المخيم ٧ الاستاذ سرور سالم سرور والاستاذ صالح الشراح.

واشرف على المخيم ٨ الاستاذ سليمان العلي والاستاذ عبد الله القلاف .

وكانت قيادة الخدمات العامة تتكون من الاساتذة ابراهيم الحرز وعبد الله المؤذن .

وسوف يقام يومي الخميس والجمعة القادمين معسكران اخران يضمان باقي المدارس المتوسطة .

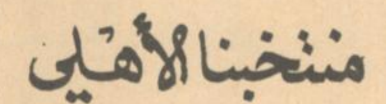


نقطة واحدة ويفوز العربي بالدو

اصبح العربي على ابواب الفوز بدرع الدوري لهذا الموسم وذلك بعد فوزه الاخير على السالمية حيث اصبحت حصيلته من النقط ١٣ نقطة ولم يبق له سوى مباراة واحدة مع نادي كاظمة فاذا استطاع ان يفوز فيكون فوزه بالدوري قويا جدا ويكون قد حصل على نقطتين ويصبح رصيده من النقط ١٥ نقطة اما اذا تعادل فسيكون فائزا بالدوري كذلك لانه يحصل على نقطة ليصبح رصيده ١٤ نقطة والذي لا يمكن للقادسية او الكويت الوصول الى هذا الرصيد لانه لكل من الكويت والقادسية مباراتين فاذا فاز كل منها في مباراتين فيحصل على اربعة نقاط ويكون مجموع رصيده فقط ١٣ نقطة لان لكل منهما الا ٩ نقط فقط ولا يوجد امل لهما الا في حالة هزيمة العربي من كاظمة وهذا شبه مستحيل الا ان كرة القدم لا يستطيع احد ان يتنبأ بها .. فهل يستطيع كاظمة ان يفوز على العربي ؟؟ ولكن استطيع ان اقول انه من واجب العربي ان يعمل بكل جهده حتى يستطيع ان يريح نفسه من كل المشاكل وذلك بالعمل لهذه المباراة من اليوم .. وعلى القادسية والكويت ان يعملا على ان يحرزا نصرا لان هناك فرصة امامهما وكما قلنا لا ندري ما تأتي به الاقدار .







منتخبنا الأهلي

● بعد غد الخميس يسافر الى البحرين منتخبنا الاهلي الى البحرين للاشتراك في اول بطولة للخليج العربي والتي يشترك فيها فرق السعودية والبحرين وقطر والكويت وسوف تفتتح الدورة غدا وسوف يلتقي فريقنا الاهلي مع المنتخب الاهلي السعودي يوم السبت القادم .

بطولة ألعاب القوى للعمومي

● قرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ان تكون بطولته السنوية للعمومي ايام ٤ ، ٥ ، ٦ من ابريل القادم وذلك على ملاعب ثانوية الشويخ .

بطولة الجود

● نظمت رعاية الشباب في ج
الكويت اول بطولة للجودو حي
في هذه البطولة لاعبون من
والجيش ونادي القادسية .. و
عدد من المشتركين من نادي ال
وقد فاز فريق الجيش في جميع
الا ان القادسية فاز بايجاد اك
لهذه اللعبة .
● السيد بدر العمر الذي اف
نادي للجودو في الكويت كان و
هذا المهرجان الذي شهد له ال

فوز العربي على بطل أفريقيا

● فاز فريق النادي العربي
لدوري الكويت على فريق الن
الاسماعيلي بطل افريقيا وذلك








ي اقيمت على ارض ملاعب نـــادي
دسية يوم الاربعاء الماضي .. كانت
ة المباراة هدفين مقابل لا شيء ..
الهدفان من ضربتي جزاء .. وكان
ي الاسماعيلي قد تعادل مع فريق
القادسية في المباراة التي اقيمت
هذه المباراة بيومين .

فريق القادسية لليـــد

. فريق كرة اليد بنادي القادسيـــة
جة الاولى وذلك بعد فوزه علـــى
الشباب ١٦ — ٩ .. وقـــد
طاع هذا الفريق ان يفوز فـــي
المباريات التي لعبها وذلك رغـــم
له للدرجة الثانية لهذا الموســـم
ن شجاعة لاعبيه وحبهم لناديهـــم
م يعملون حتى حققوا هذا النـــصر
.. تهانينا للفريق وللنادي .

الرياضة كما نفهمها

مفاهيم كثيرة قيلت وتقال في الرياضة البدنية . قالوا : الرياضة تساعد على قتـــل الفراغ .. والرياضة تلهـــي شبابنا عن العبث .. وقالوا !.. وقالوا .. ولكن مفهوم الرياضة عند الشباب المسلم يختلف عن ذلـك .. ففـي حقيقتها انها شبه واجبة اذا لم تقل واجبة حتى يستطيع المسلم ان يقوم بواجباته على خير وجه .. وحفاظا علـى صحته واتقان لعمله حتى ينال جزاءه الاوفى من الله سبحانه وتعالـى ..

فالرياضة عندنـا وسيـلة وليست غاية وسيلة لتوصلنا الى طريق الخير والرشـاد وسيلة لتكوين المسلم تكوينا متكاملا بدنيا وعقليا وروحيا . اننا نريد ان يكون المسلم مسلما كاملا تنفيذا لقـول رسولنا صلى الله عليه وسلم (المؤمن القوي خير واحب الـى الله من المؤمن الضعيف) ..

فالرياضة واجبة على كـل كبير وصغير وفي هذه الايام بالذات حيث وسائل الحضارة قد وفرت علينا الكثـير مـن المجهود البدني واصبح الشحم يتراكم على اجسادنا وعلـى الاجهزة الحيوية منها واننـا لغافلون عن الخطورة الكاملة حول تراكم الشحم في الجسم ولو علمنا خطورتها لسـارعنا الى اي مكان لممارسة اي نشاط رياضي يزيل هذه السـمنة اللعينة عن اجسادنا .. عدا عن اهميتها في الترويح عـن النفـس واثـرها الاجتماعي والاخلاقي وسوف يكون لنـا لقاء آخر حول مفهومنا للرياضة حتى نوفـي هـذا الموضـوع حقـه .

اخبار علمية قصيرة

● **تاكسيات للفضاء :**

* صرح الدكتور فرنرفون براون مدير مركز الفضاء في هنتزفيل بانه سياتي اليوم الذي يقوم فيه نوع من تاكسيات الفضاء برحلات من الارض الى منصات الفضاء وبالعكس تماثل في انتظامها طائرات نقل الركاب من جهة الى اخرى .

● **الشمس تنطفىء .. في ١٥ مليون سنة :**

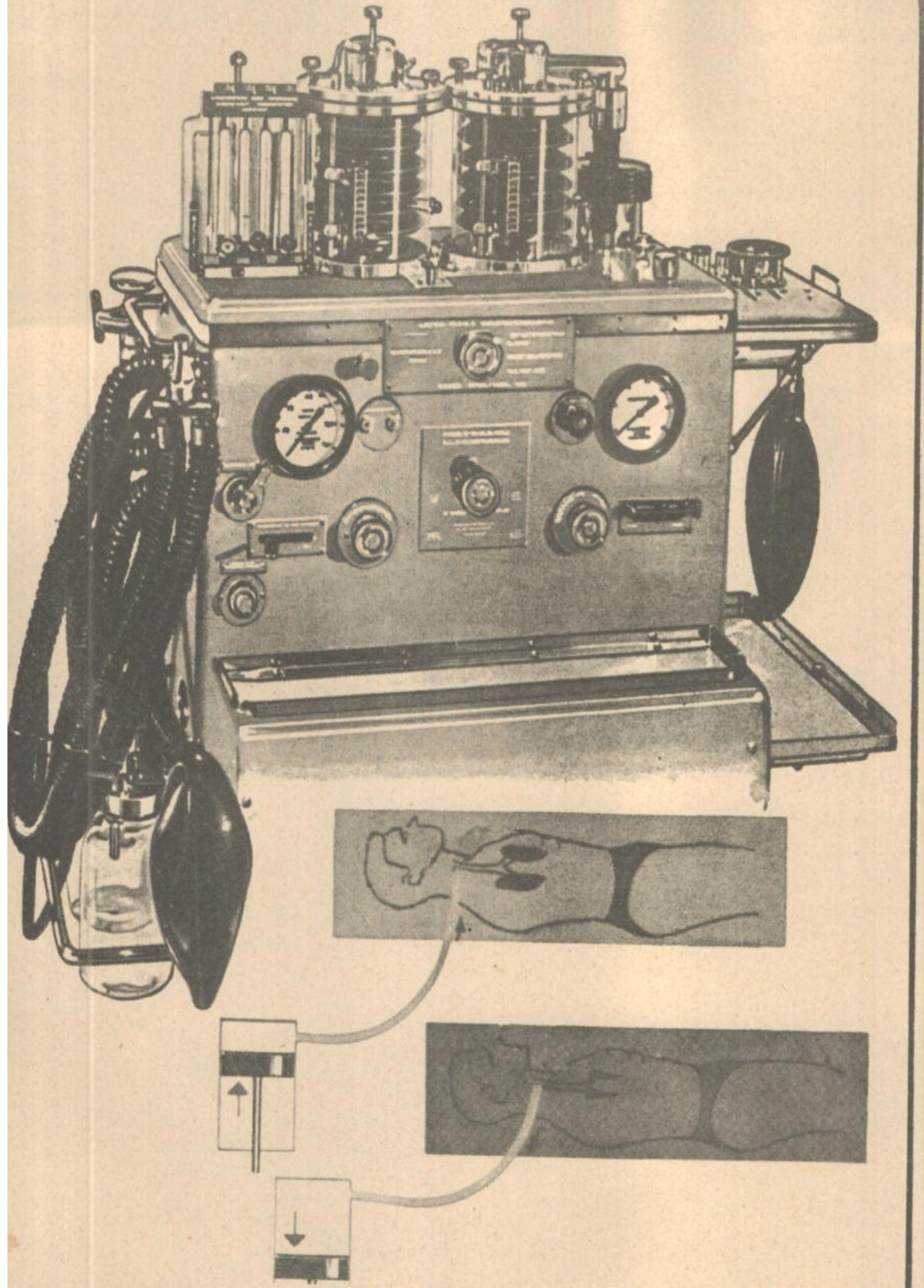
* دلت الابحاث الفلكية الحديثة ان درجة حرارة سطح الشمس ٦٠٠٠ درجة مئوية وفي مركزها ١٣ مليون درجة مئوية وينتج عن الاحتراق الذاتي للشمس فقدان كتلة تبلغ ٤ مليون طن من وزنها في كل ثانية وهذا يعني ان الشمس ستنطفىء جذوتها بعد فترة زمنية معينة وبذلك تفقد الارض مصدر الطاقة والحياة ولحسن الحظ لن يجيء هذا الوقت الا بعد ١٥ مليون سنة .

● **انقاذ للبحارة**

* في مدينة ساينغال بولاية كاليفورنيا الامريكية يجري الان تصميم جهاز ينزل تحت الماء لانقاذ بحارة الغواصات الغارقة .. والجهاز يشبه صاروخ الفضاء ولكنه يختلف عنه انه يعمل تحت ضغط اشد بكثير من الضغط الجوي في الفضاء .

* يقوم الدكتور احمد الرفاعي بيومي احد علماء الجمهورية العربية المتحدة .. بدراسة لغة الاسماك .. ويقوم بدراسة طريقة خروج الاصوات التي تصدر عن احدى فصائل السمك الموجود على مقربة من شواطىء بريطانيا .

* انه تم اختراع الة تنفس حديثة تعمل بطريقة منتظمة كالرئتين وانه يمكن ضبط الضغط وعدد مرات الشهيق والزفير في الساعة الواحدة عن طريق منظمات .. وان هذه ستستخدم في الحالات التي يحتاج فيها المرضى الى تنفس صناعي وخاصة اثناء اجراء العمليا[ت] الجراحية التي قد تحتاج الـ[...] وقت طويل .



* **ان احد مراكز ابحاث الفضاء الامريكية قد اعد تصميما لسفينة فضاء من نوع الجيب لينتقل بها رواد الفضاء فوق سطح القمر .. وسفينة الجيب هذه صغيرة الحجم بحيث يمكن ان تحملها سفن الفضاء الكبيرة في رحلتها من الارض الى القمر ويستخدم كل سفينة رجل فضاء واحد .. وهي مزودة بصواريخ دافعة لتنطلق بسرعة ويتسنى لرواد الفضاء استخدامها في اكتشاف مساحات شاسعة من سطح القمر في اقل وقت ممكن .**

* ان شرب الشاي الممزوج بشيء من ملح الطعام يمنع تمرض السواح الذين يقصدون الاقاليم الحارة .

* ان احدث جهاز لتشخيص السرطان في العالم وهو (ترموراما) وتستعمله احدى المستشفيات الفرنسية وان هذا الجهاز يكشف كل الاصابات التي تجعل الحرارة ترتفع في موضع معين من البدن .

* **ان الاسراف في تناول السكر الصناعي — السكارين — يؤدي الى افراز مادة سرطانية في البول مما يؤدي الى ظهـ[...] الاورام السرطانية في المثا[...] والحالب والكليتين .**

وقد اجريت تجارب باعط[...] محلول مخفف من السكاري[...] للفئران فاصيبت باضطراب الوظيفة التناسلية من جـ[...] ذلك .

وانه باجراء التجربة السـ[...] على فئران حوامل فان اكثر [...] نصف الفئران المولودة كا[...] مصابة بعاهات متنوعة [...] النصف الاخر مات وهو في الرحم .



يا بنيّ ...
هذا معلمك ...!

اد الابن من المدرسة بطلب من
المعلم ان يعينه على اعداد
ع يذيعه من اذاعة مدرسته
ية بمناسبة اسبوع المعلم .
ل الاب : احب لك يا بني ان
ناصحا لا غاشا ، ومخلصا لا
، وان يكون حديثك عن المعلم
ا وواضحا ، وموجزا مركزا ،
ما ومفيدا ان شاء الله . ولن
لك هذه الاوصاف الا اذا جعلت
حديثك : « محمد صلى الله عليه
المعلم الناجح » .
ن : — لكن محمدا عليه الصلاة
لم لم يقرأ ولم يكتب كما تشير
الى ذلك في سورة العنكبوت :
كنت تتلو من قبله من كتاب ولا
بيمينك » فهو اذن لم يعان مهنة
والتعليم .
: — هنا وجه العبرة والمعجزة
، فرسول الله ادبه ربه فأحسن
، وعلمه ما لم يكن يعلم ، وكان
سبحانه عليه وعلينا عظيما . ثم
عالمين رحمة مهداة عزيزا عليه
شقاؤهم ، حريصا على ارضاعهم
كتاب والسنة لتزكيتهم وتطهيرهم
م .

اقرأ هذا المعنى من قوله تعالى في سورة « الجمعة » : « هو الذي بعث في الا ميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » . ثم اين تجد معلما يتجع نفسه اسفا، ويذهب نفسه على امته حسرات لتجنبها سواء السبيل ، وهو مع ذلك يعيش حياته مجاهدا مصابرا لزحزحتها عن النار، وانقاذها من الهلاك والدمار ؟! اجل، اين تجد هذا المعلم ان لم يكن محمدا عليه الصلاة والسلام الذي يروى عنه الشيخان والترمذي هذا الحديث ؟: « انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد نارا ، فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها ، فانا آخذ بحجزكم (١) وانتم تقحمون (٢) فيها ».

وبعد ، فبلغ يا بني هذه المعاني لاخوانك من اذاعة مدرستك، وادعهم الى تكريم هذا المعلم ذي الخلق العظيم بان يكون هو اهم تبعا لما جاء به صلى الله عليه وسلم .

١ — الحجزة : معقد الازار .
٢ — تقحم : ادخل نفسه في الشيء من غير روية .

الفاتح

ن مدارس الكويت بعيد المعلم .. الصورة لطلاب مدرسة الحريري في احتفالهم



من أخبار الطلبة

● من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا وصلت رسائل شكر لعدد من المدارس التي ساهمت وتساهم بجمع طوابع البريد وارسالها الى اتحاد الطلبة المسلمين حيث تقام لها معارض في مدن مختلفة ويرصد ريعها لصالح الدعوة الاسلامية .

● يصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين مجلة باسم «فلسطيننا» وقد جاء في عددها الاول المقالات والمواضيع الشيقة .

● التعاون المثمر بين البيت والمدرسة لتحقيق ما يعود على الابناء بالخير .. كان موضوع اللقاء الذي تم بين ادارة ومدرسي مدرسة الارشاد الاسلامي واولياء الامور .. وقد نوقشت المواضيع التي طرحت بتفاهم كامل واتسمت الندوة بروح الود وفي جو من الهدوء والتفاهم

● رسالة شكر من سكرتير اتحاد الطلبة المسلمين السنغاليين في بغداد الى جمعية الاصلاح الاجتماعي على الحفاوة التي قوبل بها اثناء زيارته لمقر الجمعية .

كما ورد من طلبة يوغسلافيا وهنغاريا الذين يدرسون في بغداد عدة رسائل الى الجمعية وكذلك من اندونيسيا ونيجيريا وغانا واسبانيا يطلبون تزويدهم بالرسائل التي تصدرها الجمعية وقد تم تزويدهم بذلك .

● طلبة ثانوية عبد الله السالم ضربوا الرقم القياسي بين المدارس بجمع التبرعات في اسبوع العمل الفدائي حيث استطاعوا جمع ما يقرب من ثلاثة الاف وخمسماية دينار .

● اجتمع الاستاذ يوسف عبد المعطي مدير معهد المعلمين بطلبة السنة الثالثة وذلك لابداء النصح والتوجيه لهم بمناسبة بدء فترة التربية العملية المتصلة التي بدأت يوم السبت الماضي .

● ورد الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي رسالة من سكرتير اتحاد الطلبة الماليزي في المدينة المنورة يبدي فيها رغبة الاتحاد بالحصول على الكتب الاسلامية .. وقد ارسلت الجمعية له مجموعة من الكتب الاسلامية المفيدة .

هل أعددت نفسك ؟

لم يبق على بدء الامتحانات النهائية الا ايام معدودات ، فعلى الطالب المتقدم في الاختبارات الشهرية ، ونصف العام، الا يركب رأسه الغرور ، بل عليه ان يعمل بجد ، ويضاعف جهده ليحصل على درجات اكثر ، وليكن من المتقدمين الممتازين اخر العام ، وكذلك الطالب الوسط ، يجب عليه فوق هذا ان يقلل من لعبه ولهوه ، ويعكف على كتبه لينال درجة ارفع .

أما الطالب الذي خانه الحظ في الامتحانات ، فلا يسمح لليأس ان يتطرق الى ذهنه ، لان لا حياة مع اليأس ، ولا يأس مع الحياة، وليعلم ان هذه الصفة ليست من صفات المسلم . فالمسلم دائما متفائل مكافح « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» فهو لا يعرف للقنوط طريقا « .. ولا تيئسوا من روح الله ، انه لاييئس من روح الله الا القوم الكافرون » .

ولا تنس ايها الطالب ان بامكانك النجاح بسهولة عندما تضع في حسابك ان ما بقي من درجات لكل مادة في اخر العام يعادل ٧٠ ٪ ، وان الامتحانات الشهرية لها ١٠ ٪ ، وان الاختبار النصفي له ٢٠ ٪ ، فانفض غبار الكسل ، وازل عن كاهلك كابوس اللعب واللهو ، وابتعد عن اقران السوء واعكف في محرابك على مكتبك، ولتذاكر مستعينا بالله ، ولتجعل لك جدولا زمنيا دقيقا تسير عليه ، وانتهز فترة نشاطك لانها لا تعوض ، فاذا شعرت بالملل فالجأ الى وضوء ، ثم صلاة ركعتين لله ، وعد الى مذاكرتك وانت تردد قول رسولنا الكريم : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له طريقا الى الجنة » .

مجتمعنا

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

عقد يوم الاثنين الماضي في جدة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لمناقشة أوضاع العالم الاسلامي وقضية الشرق الاوسط وقد سافر الى المؤتمر سعادة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية يوم السبت الماضي

ورافق سعادة الوزير السيد عبد الله بشارة مدير مكتبه والدكتور فؤاد حمزة المستشار القانوني وسينضم الى الوفد هناك القائم باعمال سفارة الكويت في المملكة العربية الشقيقة .



انتهى مؤتمر خبراء البترول العربي
اجتماعاته التي تناولت الابحاث والدرا
التي قدمت للمؤتمر ..
من اهم ما جاء في المؤتمر
● وجوب استثمار البترول السكا
منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا
المستثمر فيه الآن لا يزيد عن ٦٪ فقد
● حذر بعض الخبراء الشركات الو
من المنافسة على تخفيض الاسعار لان
قد يؤدي الى استفادة الشركات المستف
● من أهم مطالب الخبراء هو تس
البترول لصالح الثروة القومية والعم
الفدائي .

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

الموسم الثقافي في جمعية الإصلاح

يلقي فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة محاضرة موضوعها "الجهاد" في جمعية الإصلاح الاجتماعي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس ١٩٧٠ في الساعة الثامنة مساء .

أهلا بكم ..

زار جمعية الاصلاح الشيخ ناصر المرموري من علماء الجزائر والاستاذ بمعهد الحياة واهدى للجميع مجموعة من الكتب القيمة عن تاريخ الجزائر .

● زار جريدة المجتمع سعادة سفير جمهورية اليمن الشمالية السيد عبد الله بن احمد الحجري .

كما زار الجمعة وفد من مسلمي سيلان يضم الحاج محمد علي ابو الحسن والسيد عبد الحميد محمد ازور وتحدثوا الى مجلة المجتمع عن اوضاع المسلمين في سيلان ..

رسالة من "أبو الاعلى المودودي" الى المجتمع

حضرة الاخ الجليل مشاري محمد ا
المحترم — رئيس جريدة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : و
فقد تلقيت خطابكم الكريم المـ
بـ ٨٩/١٢/٢٥ هـ بكل ارتياح وغب
واستبشرت منه باعلامي بصدور جري
((المجتمع)) . وأنا سأقوم بما يجب ع
هذا الشأن . وأرسل اليكم بعض أبح
باذن الله بارك الله في جهودكم وكتـ
للجريدة ازدهارا وتقدما .
وبالمناسبة تفضلوا بقبول فائق التح
المخلص
أبو الاعلى المو

● نال الدكتور زغلول النجار جائزة احسن بحث مقدم للمؤتمر السابع للبترول في الجيولوجيا . شاركه في الجائزة اثنان من شركة البترول اليابانية هما الباحثان علي جبر وجلال لطف .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

● احتفلت مدارس الكويت بعيد الاسرة يوم السبت الماضي وذلك بالقاء الكلمات التي تبحث شئون الاسرة واقامة المهرجانات الرياضية والاناشيد المناسبة لهذا اليوم .

تم في بلدية الكويت ترفيع الاخ السيد يعقوب البكر من مفتش اغذية الى رئيس شعبة وحدات تفتيش الاغذية تقديرا لنشاطه وما لمسه المسؤولون من نتائج اعماله .




وفد سيلان